

بالتزامن مع ذكرى مجزرتي الكيماوي وداريا.. حملة إبادة دامية بالغوطة

A photograph showing three injured children sitting in chairs. The child in the center is a boy with a bloody head wound and a bandaged arm, screaming in pain. To his right is a girl with a bloody head wound and a bandaged arm, looking distressed. To the left is a younger boy looking on. A flag of the Arab Red Crescent is visible in the background.

مقتل وجرح مئات الأطفال بمجازر النظام الأخيرة في الغوطة (الأناضول)

مجازاً دامية.. دماء وأشلاء بعدة مناطق في سورية عامرة، وبغطة دمشق الشرقية خاصة، حيث لا يكاد الطيران الحربي بغادر أجواءها، حتى يُغيّر مجدداً، خلفاً عشرات الضحايا في كل نهار من الأيام الماضية. بعد إسبوع دام أسفر، كانت شهدته مدينة دوما وأربين وحمورية وسقبا وقبرنا وحراستا، ومناطق أخرى شمال البلاد لا سيما بريف ادلب.

صُعِبَ حصر أعداد ضحايا المجازر التي وقعت هذا الإِسبوع ، حيث تزيد الحصيلة في كل ساعة، فإثناء كتابة هذا التقرير (عصر الإثنين)، ألقى طيران النظام المروحي، حاوية متفجرة على بلدة البيرة بجبل الزاوية في ريف إلب، ما أدى لمقتل أكثر من خمسة عشر مدنيًا بينهم نساء وأطفال، فضلًا عن إصابات العشرات.

وقيل هذه المجزرة بساعات فقط، كان الطيران الحربي ومختلف أنواع القذائف والصواريخ تتساقط على مدينة دوما المنكوبة وبلدات أخرى بمحيطها، مثل حمص، حرسا، عربيين، سقيا، حمورية، حيث سقط نحو عشرين قتيلا على الأقل قبل الاثنين، بعد يوم الأحد الذي كان شهد «مقتل أكثر من أربعين مدنيا في قصف النظام لعربيين، سقيا، قرق بطن، حمورية، جسريرين، دوما» بحسب الناشط الإعلامي مازن الشامي.

وأكد الشامي لـ«صدى الشام» إن طيران النظام العربي كُفّف منذ الخميس، غاراته ليلاً نهاراً على الغوطة في حرب إبادة شاملة يشنها النظام للانتقام من أهالي هذه المناطق الذين تمسكوا بأرضهم المحررة من نظام الأسد».

تفاصيل صفحة 02

تنظيم «الدولة» يقصف مارع بغاز سام

بالتزامن مع الذكرى الثانية لمحرقة الكيماوي على يد قوات الأسد، والتي ذهب ضحيتها نحو ١٥٠ شخص معظمهم من النساء والأطفال، بدأ تنظيم «الدولة» يسير على خطى الأول بعد قصفه لمدينة مارع في ريف حلب الشمالي بقذائف تحوي غاز الخردل السام، مسبباً حدوث ثلاثين إصابة.



تظاهرة في مدينة عينتاب في الذكرى الثانية لمحرقه الكيماوي تنديداً بمجازر النظام (خاص- صدى الشام)

الأعراض السمية التي ظهرت على أجساد المصابين بين الخفيفة والشديدة، وذلك بسبب عملية استنشاق المصاب للعاب، مقابل أعراض مشتركة ظهرت على كل الحالات، من بينها حمرة في العين، وعوارض حكة، وبعد أن لفت إلى ظهور حالات تسعم جديدة بعد مرور أكثر من ثلاثة أيام على سقوط الغائاف على المدينة، حذر الأهالي من استخدام المياه المكشوفة، ونشأ تناول الأطعمة التي اعتبرها المسؤولة عن ظهور الحالات الجديدة.

تفاصيل صفحة 02

قال طارق نجار، مدير مستشفى الحرية الميداني في مدينة مارع بريف حلب الشمالي، إن «المشفي استقبل بعد منذ يوم الجمعة، ٣٠ حالة تسهم نتيجة استنشاق مواد كيميائية لم تعرف طبيعتها، وذلك بعد أن قصفت المدينة بأكثر من ٥٠ قذيفة يحتوي بعضها على غازات سامة، صمدرها تنظيم «الدولة» وأشار نجار خلال حديثه لـ«صدي الشام» إلى «تراوح

أحمد العربي

أقامت اللجنة السورية لاستبدال العملة قبل نحو أسبوعين، مؤتمراً صحفياً أعلنت فيه بدء استبدال التعامل باليرة السورية بنظيرتها اليرة التركية ضمن المناطق المحررة في محافظة حلب، وقد بررت ذلك للأسباب التالية:

١- الحفاظ على أموال الشعب السوري من الضياع، نتيجة انهيار الليرة السورية وطباعة النظام لأوراق نقدية جديدة لا رصيد لها.

٢- محاربة نظام الأسد اقتصادياً، بوقف تدفق قطع النقد الأجنبي إليه من المناطق المحررة.

٣- استقرار أسعار السلع والمواد وتنشيط الاستثمار.

تفاصيل صفحة 03



أحلام نسائية موعودة

6

في تركيا.. اعتقال ألف مهاجر سوري ومطالبات حقوقية بتحسين أوضاعهم

7

خسارة اليوفي وتعثر الريال ودورتموند يواصل تألقه

11

المتطوعات في الثورة السورية.. إنتاجية عالية وجهود تستحق الشكر

فاضل الحمصي

تميّزت الثورة السورية بمشاركة نسائية كبيرة مقارنة بمشاركة نساء دول الربيع العربي في ثورات بلادهم. وكان للمرأة دور كبير في العمل التطوعي، ساهم بتخفيف المعاناة التي لحقت بالأسر النازحة أو المقيمة في المناطق المحررة، وذلك من خلال المساعدة في الأعمال الإغاثية والطبية والخدمية وغيرها من المجالات.

المؤهلات العلمية للمتطوعات

تسترجع المؤلفات العلمية للمطوغات ما بين
الجامعة والثلافة في أغلب الأحيان، مع وجود
بعض من تحليلات شهادات ابتدائية، وتظهر
ناشطة إغائية تطوعية، هذا الأمر يقولها: «لا
يتعلق عمل الخير ومساعدة الناس بالشهادة
يعلمها الشخص، ولكن التعليم دور مهم في إدراك
الطوع وأهمية مساعدة الناس في مثل هذه
الظروف، لذلك نجد الجمعيات والمؤسسات
أكثر مشاركة في العمل الإغائي، بسبب ثقافتهم
المترسخة في عقولهم بأهمية الأمر». وتضيف:
«عملت منذ 4 سنوات وحتى الآن، مع عدة جمعيات
وفرق إغائية، وإبائية مع كن ضمن فرقنا من
المتطعات، وقليلة من غير المتطعات. لا اعتقد
أن الأمر صفة، فالتعليم دور مهم في الأمر».

العمل الإغاثي.. المجال الأوسع لمشاركة المرأة

تعتبر مشاركة المرأة في العمل الإغاثي هي الأعلى نسبة من بين مشاركتها في الأعمال الأخرى، ويعتبر تواجدها في العمل الإغاثي أمراً أساسياً يحسن من جودة العمل..

تفاصيل صفحة 06

تفاصيل صفحة 06 <

معارك خفية بجنود مجهولين..

ميدانها الحاسوب وأهدافها المعلومات

غیاث شہباز

هذا الكمين تدمير كل الطائرات اليابانية وغرق كل البوارج الحربية، ما أدى إلى سحق القوات اليابانية وإزاحتها عن المحيط الهادئ بشكل كامل، وبروز الولايات المتحدة كقوى دولة في العالم منذ تلك اللحظة، حسب وجهة نظر العديد من المؤرخين العسكريين.

تحتل الحرب الإلكترونية في الوقت الحاضر مكانا بارزا بين الأنشطة العسكرية الأخرى، وقد تتعدى أهميتها الجبهات البحرية والبرية والأرضية، وتعدى كلفة الأطراف الكثير من الاهتمام لتطوير وسائلها وأساليب استخدامها، بعد أن أثبتت خبرات الحروب أهميتها، سواء في الدفاع أو الهجوم. وفي سوريا، حضرت الجبهة الإلكترونية بقوة، فكلت المعارك الافتراضية لا تقل شراسة عن مثيلاتها التقليدية.

تفاصيل صفحة 05

تفاصيل صفحة 05

في قضية سورية.. نسمع جعجعتنا فقط؟

نپیل شہید

يوجد بين أيدينا في قضية سورية أو الثورة
 أمة أو معضلة دولية في سورية.. يوجد:
 .. / مراكز دراسات جديدة عديدة .. / جمعيات
 سيقيات واتحاداتها / وسائل إعلام .. / أصحاب
 الكلام، تمخض عنها تطور «ثوري» في عالم
 السلا الاجتماعي..

تفاصيل، صفحة 08

تفاصيل صفحة 08

تنظيم «الدولة» يقصف مارع بغاز سام

« بالتزامن مع الذكرى الثانية لمحرقّة الكيماوي على يد قوات الأسد، والتي ذهب ضحيّتها نحو ١٥٠٠ شخص معظمهم من النساء والأطفال، بدأ تنظيم «الدولة» يسير على خطى الأول بعد قصفه لمدينة مارع في ريف حلب الشمالي بقذائف تحوي غاز الخردل السام، مسبباً حدوث ثلاثين إصابة

حلب ـ مصطفى محمد

قال طارق نجار ، مدير مشفى الحرية الميداني في مدينة مارع بريف حلب الشمالي، إن «المشفى استقبل بعد منذ يوم الجمعة، ٣٠ حالة تسمم نتيجة استنشاق مواد كيماوية لم تعرف طبيعتها، وذلك بعد أن قصفت المدينة بأكثر من ٥٠ قذيفة يحتوي بعضها على غازات سامة، مصدرها تنظيم الدولة».

وأشار نجار خلال حديثه لـ«صدى الشام»، إلى «تراوح الأعراض السمية التي ظهرت على أجساد المصابين بين الخفيفة والشديدة، وذلك بحسب كمية استنشاق المصاب للغاز، مقابل أعراض مشتركة ظهرت على كل الحالات، من بينها حمرة في العيون، وعوارض حكة».

طارق نجار: تراوحت الأعراض السمية التي ظهرت على أجساد المصابين بين الخفيفة والشديدة، وذلك بحسب كمية استنشاق المصاب للغاز.

وبعد أن لفت إلى ظهور حالات تسمم جديدة بعد مرور أكثر من ثلاثة أيام على سقوط القذائف على المدينة، حذر الأهالي من استخدام المياه المشكوفة وتناول الأطعمة التي اعتبرها المسؤولة عن ظهور الحالات الجديدة.

وقال مصدر محلي مقرب من عائلة تعرض ثلاثة من أفرادها للتسمم: «إن أفراد العائلة لازلوا في غرفة الإعتاش بعد أن تم إسعافهم إلى أحد المشافي التركية في مدينة غازي عنتاب».

ووصف المصدر الخاص حالتهم الصحية بـ«الحرجة»، وأشار في الوقت ذاته إلى أنهم «ينتظرون نتائج الفحوصات التي ستكشف عن مسببات حالة التسمم».

لكن العميد زاهر الساكت جزم في حديث خاص لـ«صدى الشام»، على «سبب استنشاق مادة «الخردل» لحالات التسمم التي ظهرت في مدينة مارع بعد قصف التنظيم لها»، موضحاً أن «غاز الخردل هو من الغازات المولدة للبثور، وهو من المواد المحرمة دولياً».

وأوضح الساكت، وهو مدير مركز التوثيق الكيماوي لانتهاكات النظام وداعش، أن «لغاز الخردل فترة حضانة، وترتبط درجة

عشرات المدنيين ضحايا مجازر الأسد الجديدة..

بالتزامن مع ذكرى مجزرتي الكيماوي وداريا.. حملة إبادة دامية بالغاز

« واصل نظام الأسد هذا الأسبوع ارتكاب المجازر في سورية، حيث يسعى للانتقام من المدنيين وتهجيرهم من مناطقهم، وخاصة في غوطة دمشق الشرقية، بالتزامن مع فشله مع ميليشيا حزب الله بتحقيق تقدم في معارك الزبداني، وتأتي المجازر الوحشية الجديدة وسط صمت دولي مطبق، وفي وقت يتذكر السوريون هذه الأيام، أكبر مجزرتين حصلتا في البلاد منذ بداية الثورة

صدى الشام – أحمد حمزة

مجازر دامية.. دماغ وأشلأ بعدة مناطق في سورية عامة، ويغوطة دمشق الشرقية خاصة، حيث لا يكاد الطيران الحربي يغادر أجواءها، حتى يُغير مجدداً، خلفاً عشرات الضحايا في كل نهار من الأيام الماضية، بعد إسبوع دام آخر، كانت شهدته مدينة دوما وعربين و حمورية وسقبا، وكفرطنا وحرستا، ومناطق أخرى شمال البلاد لا سيما بريف إدلب.

يصغّب حصر أعداد ضحايا المجازر التي وقعت هذا الأسبوع ، حيث تزيد الحصيلة في كل ساعة، فإثناء كتابة هذا التقرير (عصر الإثنين)، ألقى طيران النظام المروحي، حاوية متفجرة على بلدة البارة بجبل الزاوية في ريف إدلب، ما أدى لمقتل أكثر من خمسة عشر مدنيّاً بينهم نساء وأطفال، فضلاً عن إصابات العشرات.

وقبل هذه المجزرة بساعات فقط، كان الطيران الحربي ومختلف أنواع القذائف والصواريخ تتساقط على مدينة دوما المنكوبة وبلدات أخرى بحيطها، مثل حرستا، عربين، سقبا، حمورية، حيث سقط نحو عشرين قتيلاً على الأقل نهار الاثنين، بعد يوم الأحد الذي كان شهد «مقتل أكثر من أربعين مدنيّاً في قصف النظام لعربين، سقبا، كفرطنا، حمورية، جسرين، دوما» بحسب الناشط الإعلامي مازن الشامي.

وأكد الشامي لـ«صدى الشام»، إن طيران النظام الحربي كثّف منذ الخميس، غاراته ليلاً نهاراً

على الغوطة في حرب إبادة شاملة يشنها النظام للانتقام من أهالي هذه المناطق الذين تمسكوا بأرضهم المحررة من نظام الأسد».

وحول حصيلة الضحايا في أيام ريف دمشق الدامية، قال «المكتب الإغاثي الموحد في الغوطة الشرقية، إن «أربعائة وعشرون قتيلاً جُلب من المدنيين بينهم ٨٣ طفلاً و ٢٠ امرأة، وأكثر من ألف جريح و مصاب هم ضحايا حملة القصف المدفعي والصاروخي والجوي العنيف الذي يستهدف الغوطة منذ أسبوعين».

ناشطون في الغوطة: أكثر من ٤٠٠ مدني قتل في الغوطة خلال الأسبوعين الماضيين، بينهم ٨٣ طفلاً و٢٠ امرأة

وأضاف المكتب في بيان له، إن «هناك آلاف العائلات نزحت ضمن مدن وبلدات الغوطة الشرقية المحاصرة التي يقطنها أكثر من ٥٠٠ ألف إنسان» مشيراً إلى أن هذه الأرقام هي «الحصيلة الأولية التي استطاع المكتب توثيقها حتى صباح الرابع والعشرين من أغسطس/آب الحالي».

ويبدو أن النظام الذي بدأ هذه الحملة الشرسة والوحشية على الغوطة منذ منتصف هذا الشهر، وبالتزامن مع فشل التوصل إلى اتفاق حول الزبداني التي ما زالت تسجل صموداً اسطوريا



مقتل وجرح مئات الأطفال بمجازر النظام الأخيرة في الغوطة (الأناضول)



عبد القادر عبد الله

من شرفة الجبران

مصفاة السيادة الوطنية

اهتمت وسائل الإعلام العربية والعالمية كلها بسحب الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وهولندا صواريخ باتريوت من الحدود الجنوبية لتركيا... واعتبر الجميع أن العملية محاولة لتعطيل المناطق الأمانة التي تسعى تركيا لتأسيسها. ولا شك أن الولايات المتحدة الأمريكية تدافع عن طفلها المدلل بشار الأسد، وهذا ليس جديداً، فننذ اليوم الأول كانت تقول شيئاً، وتفعل شيئاً، ولولا قرارها بالإبقاء على الأسد لما بقي الأسد إلى اليوم، ولكن الغريب أن أمراً آخر تجاهلته وسائل الإعلام ترافق مع سحب الألمان والهولنديين والأمريكان صواريخ باتريوت من الجنوب التركي، وهو احتجاج الولايات المتحدة على ضرب القوات المسلحة التركية ثلاثة مواقع لداعش دون إعلامها المسبق بهذه الضربات...

من المألوف أن تطعن الولايات المتحدة الأمريكية تنظيمًا ما إرهابياً، وأن تتعامل معه، وتفاوضه، وأفضل الأمثلة على هذا هو مفاوضاتها بين فترة وأخرى مع طالبان وهو تنظيم القاعدة في أفغانستان. وبالطريقة نفسها تبرر الولايات المتحدة الأمريكية دعمها لحزب العمال الكردستاني الذي تدرجه على قائمة المنظمات الإرهابية بالقول إن خطر هذا الحزب أقل بما لا يقاس بخطر داعش، لذلك فهي تدعم العمال الكردستاني في مواجهة داعش...

حسنً، إلى هنا فالكلام معقول، ومقتع، ويمكن رفع القبة له...

في مؤتمر جدة لتشكيل التحالف ضد داعش، رفضت تركيا المشاركة بهذا التحالف. وكان مبررها –أو ذرعتها- عدم وجود خطة واضحة لهذه الحرب، ولكن الولايات المتحدة تجاهلت الطلب التركي، ووجهت اتهامها لتركيا بدعم داعش، وتناغمت هذه المقولات مع الدعاية التي نظّمها حزب العمال الكردستاني الذي اعتبر نضاله ضد الحكومة التركية نضالاً مشروعاً، وله سند قانوني دولي لأن الحكومة التركية داعش، وهذا الحزب يحارب داعش... وهذا أيضاً كلام معقول...

أخيراً قبلت تركيا محاربة داعش والدخول في التحالف الدولي لمحاربة داعش، ولنقل إنها أرادت سحب ورقة مهمة بالدعاية ضدها، ولنقل إنها أدعت للضغط الأمريكي، وفتحت قواعدها للطائرات الأمريكية لقصف داعش، ولم تكتف بهذا الأمر، فقد خاضت الحرب ضد داعش بشكل رسمي أيضاً، وقامت الطائرات التركية بقصف مواقع داعش، وكان قصفها مؤثراً، قتلت من خلاله عدداً كبيراً من عناصر هذا التنظيم، ولعل التنظيم قد تألم كثيراً مما جله يصدر بياناً صوتياً يهدد فيه حكومة العدالة والتنمية، ويعلن بأنه سعيد فتح اسطنبول التي سلمها العدالة والتنمية للصليبيين...

إلى هنا أيضاً والكلام ذهب عيار أربعة وعشرين قيراط، ومنسجم... ولكن هل يغفل أن تحتج الولايات المتحدة لدى الحكومة التركية على ضربها قواعد داعش؟

نعم، هذا ما حصل، وغضبت الولايات المتحدة غضباً شديداً من ضرب تركيا لداعش، وأثر هذا الغضب سحب قواعد الباتريوت وأوعزت لحلفائها بسحبها أيضاً. واحتجت بشكل رسمي على ضرب داعش...

الزريعة الأساسية التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية باستنكارها لضرب داعش هو وجود عناصر من القوات الأمريكية على بعد «عشرات الأمتار» من مواقع داعش التي قصفتها القوات التركية.

هنا اعترفت للولايات المتحدة بوجود قوات غير مقاتلة لها على الأرض السورية، وهي تقوم بالتدريب فقط. لا دخل لي بالأمر، هذه تصريحات أمريكية، والقوات التي تدريبها ليست من الجيش السوري الحر، وليست من العشرات العربية، هي قالت إنها قوات كردية...

هل هذا أمر طبيعي؟ لنقل إنه طبيعي، ونمرره، ونقبل به... ولكن ثمة غرابة بالأمر، ولم يستطع عقلي استيعابه، هو أن إيران كانت شغوفة جداً بالسيادة السورية، وروسيا أشد شغفاً بالسيادة السورية، وملك البداية الدبلوماسية وليد المعظم يُدخل بين العبارة والعبارة عبارة «السيادة الوطنية»... والمعروف أن أحداً لا يحق له اختراق السيادة الوطنية سوى إسرائيل، ولكننا لم نسمع أن الولايات المتحدة الأمريكية يحق لها خرق السيادة الوطنية... هه، صحيح أنه سمح لها بشكل رسمي خرق السيادة الوطنية جواً، ولكن حتى الآن لم يسمح لها بخرقها براً، فمتى سمح لها بخرقها برا؟

ها، تذكرت، فقد قال القائم بأعمال رئيس الجمهورية بآن سورية لمن يدافع عنها... من الذي يدافع عن سورية؟ فهنا إن إيران تدافع عن سورية، وأن سورية إيرانية، وروسيا تدافع عن سورية وبالتالي فإن سورية روسية... هل تدافع الولايات المتحدة عن سورية، وإن سورية أمريكية؟

وكان قدر الشعب السوري هذه الأيام، أن ينسى إحياء ذكرى أبشع الجرائم المرتكبة بحقه من قبل نظام الأسد، كون الأخير ما زال يرتكب مجازر جديدة لا تقل شناعة عن تلك القديمة، في حين يثير الصمت الدولي عن مجرد إدانة المجازر الأخيرة بحق المدنيين، استياء كثير من السوريين، فالاستهجان والتدبير بالسابق تحول شيئاً فشيئاً لقلقي على استحياء، ثم لصمتٍ مطبق يرسم علامات استنفهام كثيرة.

استبدال العملة السورية بنظيرتها التركية: هرطقة اقتصادية

تعكف اللجنة السورية على استبدال العملة السورية بالتركية في الأراضي المحررة بهدف الحفاظ على أموال الشعب السوري ومحاربة نظام الأسد اقتصادياً، واستقرار أسعار السلع والمواد وتنشيط الاستثمار، إلا أن هذه الخطوة لا تبدو محسوبة اقتصادياً بما يكفي، ولا تأخذ بالحسبان موافقة الطرف التركي، ولا حتى دراسة الواقع الاقتصادي والسياسي التركي الغير مستقر، ما يشير إلى أنها لا تعدو سوى هرطقة اقتصادية ليس إلا



المؤتمر الصحفي لإصدار القرار المشترك بدء التعامل بالليرة التركية في المناطق المحررة (سمارت)

الفائدة المرتفعة تحدث تضخماً أيضاً، فضلاً عن أنها تخفض النمو لأنها تؤثر سلباً في قرارات الاستثمار لقطاع الأعمال الخاص، كذلك تساعد العملة المنخفضة الصادرات، بينما يرى البعض ألا خوف من التأثير السلبي لرفع سعر الفائدة في التضخم في ظل تراجع أسعار النفط، في الوقت الذي ستحقق فيه تركيا بعض الأهداف الإيجابية بالنسبة للنمو. الخلطة التي يتحدث عنها أردوغان هي معدلات الفائدة المنخفضة والنمو المرتفع للاقتصاد بعملة ضعيفة. هذه الخلطة بالتأكيد لا تناسب البنك المركزي المستقل، الذي له مستهدفات محددة حول التضخم ويعاني تضخماً مرتفعاً، ويستند إلى تطورات التضخم كدليل لتحديد معدلات الفائدة.

عندما قام البنك المركزي بخفض معدلات الفائدة تزايد قلق المستثمرين حول مدى استقلالية البنك المركزي ومصداقيته، وهو ما وضع الليرة التركية تحت مزيد من الضغوط، مع أنه من المفترض أن البنك المركزي وفقاً للقانون، مؤسسة مستقلة عن الحكومة لها مستهدفاتها الخاصة التي تسمى إلى تحقيقها لضمان الاستقرار الاقتصادي، وعلى رأسها السيطرة على التضخم وضمان استقرار الأسعار.

وجهة نظر البنك المركزي صحيحة لأن خفض معدلات الفائدة على نحو كبير في ظل هذه الأوضاع من الممكن أن يكون له انعكاسات سلبية على قيمة الليرة وكذلك على رفع معدلات التضخم، وهي نتائج من الممكن أن تهدد تدفقات رؤوس الأموال لاقتصاد يعتمد مع الأسف الشديد، بشكل كبير عليها في سد فجوة النقد الأجنبي لديه، وخصوصاً أن احتياجات البنك المركزي من النقد الأجنبي تعد محدودة جداً بالنسبة للاحتياجات السنوية لتركيا، وأن ما يحتاج إليه البنك المركزي اليوم هو غرس الثقة فيه بأن يكون قادراً على صياغة قراراته بالاستقلالية التامة عن أي ضغوط خارجية.

الإتشاءات، الذي يعد محرك النمو في نظر أردوغان، يتراجع بصورة أكبر من التراجع في الناتج المحلي الإجمالي، بينما ينحسر الإنفاق الاستهلاكي بفعل القيود على عمليات الإقراض للقطاع العقاري، وهو ما دفع أردوغان إلى تصعيد هجومه على مدير البنك المركزي واصفاً إياه بأنه باع بلده للغير، وبأنه يستجيب لضغوط الغرب وأعداء تركيا، وهي تهمة تفوح منها رائحة الخيانة لفني يفترض أنه يمارس مهامه في مؤسسة مستقلة.

بالطبع كأي بنك مركزي، عينه على النمو ولكن العين الأخرى على التضخم وقيمة العملة، فالبنك المركزي لديه معدل مستهدف للتضخم يساوي حالياً ٥ في المائة، وهو ربما يعد معدلًا مرتفعاً للغاية مقارنة بمعدلات التضخم المستهدفة في الدول الصناعية في العالم، لكن معدل التضخم المستهدف غالباً ما يتماشى مع الاتجاه العام لمعدلات التضخم الفعلي، وفي كانون الثاني الماضي بلغ معدل التضخم ٧,٢ في المائة، وهو أعلى من التضخم المستهدف، ولذلك يقاوم البنك المركزي فكرة خفض معدلات الفائدة لما لها من تأثيرات سلبية في تغذية الضغوط التضخمية واستمرار تراجع قيمة الليرة.

صحيح أن البنوك المركزية في الدول الصناعية تخفض من معدلات الفائدة، لكن الوضع في تركيا يختلف عن هذه الدول، فالدول الصناعية في العالم تواجه مشكلة الانكماش السعري، وبالتالي فإن خفض معدلات الفائدة أو السياسات النقدية التوسعية تساعد في هذا المجال بإيقاف أو تخفيف حدة الاتجاه الانكماشى للأسعار، أما في تركيا فإن الوضع مختلف، حيث تواجه تركيا مشكلة التضخم السعري، وبالتالي فإن خفض معدلات الفائدة يعزز الضغوط التضخمية.

الحجج التي يستند إليها أردوغان هي أن معدلات

الدائر حالياً بين حكومة العدالة والتنمية والبنك المركزي التركي حول المستويات المناسبة لمعدلات الفائدة في تركيا. فمنذ فترة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يضغط على البنك المركزي لخفض معدلات الفائدة للسماح بنمو الاستثمارات الخاصة، بينما يرهن البنك المركزي هذا الخفض بتطورات معدل التضخم، وقد هاجم أردوغان مدير البنك المركزي قائلًا: «إنه يدعي أن مهامه الأساسية هي التضخم وثبات الأسعار، وهو ما يعني أن البنك المركزي لا يفهم واجباته الأساسية». وقد حاول رئيس البنك المركزي الاستقالة، ولكن استقالته رفضت.

معظم المراقبين يعزون التراجع الحالي لليرة التركية إلى أسباب سياسية بحتة مرتبطة بطبيعة الصراع الدائر حالياً بين حكومة العدالة والتنمية والبنك المركزي التركي حول المستويات المناسبة لمعدلات الفائدة في تركيا.

في النهاية، استجاب البنك المركزي لضغوط الحكومة في ٢٠ كانون الثاني الماضي، وقام بخفض معدل الفائدة الأساسي على القروض لمدة أسبوع بـ ٥٠ نقطة من ٨,٢٥ في المائة إلى ٧,٧٥ في المائة. لكن هذا الخفض لم يرض أردوغان الذي كان يطمح في خفض أكبر من ذلك، باعتبار أن هذا الخفض غير كاف لجذب مزيد من الاستثمارات إلى الدولة ودفع معدلات النمو الاقتصادي في تركيا، فقطاع

تراجع معدلات الفائدة في الداخل. غير أن هذا النموذج للنمو كان مصحوباً ببعض المخاطر التي من أهمها ارتفاع حجم الدين الخارجي، الذي بلغ في ٢٠١٤ نحو ٤٠٠ مليار دولار، أي ما يمثل أكثر من ٤٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهذا الدين مرشح للتزايد بصورة كبيرة مع استمرار العجز الجاري الذي تواجهه تركيا.

في عام ٢٠١٤ انخفض معدل نمو الاقتصاد التركي ما بين ٢,٥ و٣ في المائة، كما أظهرت قطاعات الصناعة والتجارة تراجعاً واضحاً هذا العام. من ناحية أخرى، تراجع الإنتاج الصناعي في كانون الثاني بنسبة ٢ في المائة، كذلك تراجعت الصادرات في شهري كانون الثاني وشباط، في الوقت الذي تراجعت الإنتاجية بما لا يتماشى مع معدلات النمو في الأجور. هذا التراجع في النشاط الاقتصادي اليوم تلقى تبعاته على السياسة النقدية للبنك المركزي الذي يتبنى سياسة نقدية متشددة.

اختلفت الآراء حول المسببات الحقيقية لتراجع الليرة، فالبعض يرى أن صعود الدولار أدى إلى ارتفاع مخاطر الاستثمار في العملات الناشئة، التي ارتفع الدولار في مقابلها جميعاً تقريباً، والليرة التركية ليست استثناء من الحالة التي تواجهها العملات الناشئة، فالريال البرازيلي والرائد الجنوب إفريقي والبيزو المكسيكي عملات تتراجع أيضاً، فإذا ما أضفنا إلى ذلك طبيعة المصاعب التي يواجهها الاقتصاد التركي حالياً، فإن تراجع الليرة قد يبدو طبيعياً، ذلك أن هناك تسارعاً في اتجاه المستثمرين في الأسواق الناشئة نحو التخلص من هذه العملات، بعد تعرضهم لخسائر واضحة نتيجة لتراجع هذه العملات بالنسبة للدولار.

غير أن معظم المراقبين يعزون التراجع الحالي لليرة إلى أسباب سياسية بحتة مرتبطة بطبيعة الصراع

أحمد العربي

أقامت اللجنة السورية لاستبدال العملة قبل نحو أسبوعين، مؤتمراً صحفياً أعلنت فيه بدء استبدال التعامل بالليرة السورية بنظيرتها الليرة التركية ضمن المناطق المحررة في محافظة حلب، وقد بررت ذلك للأسباب التالية:

١- الحفاظ على أموال الشعب السوري من الضياع، نتيجة انهيار الليرة السورية وطباعة النظام لأوراق نقدية جديدة لا رصيد لها.

٢- محاربة نظام الأسد اقتصادياً، بوقف تدفق قطع النقد الأجنبي إليه من المناطق المحررة.

٣- استقرار أسعار السلع والمواد وتنشيط الاستثمار.

بررت اللجنة السورية استبدال التعامل بالليرة السورية بنظيرتها الليرة التركية بالحفاظ على أموال الشعب من الضياع ومحاربة النظام اقتصادياً واستقرار أسعار السلع وتنشيط الاستثمار.

ولكن تلك اللجنة اتخذت قراراً ارتجالياً من طرف واحد، بعيداً عن الرأي التركي في الموضوع، وبدون دراسة للواقع الاقتصادي والسياسي التركي، ووضع الليرة التركية التي تشهد تراجعاً أمام الدولار منذ عامين وصل إلى معدلات غير مسبوقة، خصوصاً مع الأزمة الحالية التي تعيشها تركيا، الأمر الذي يجعل استبدال الليرة السورية بالتركية أمراً مستحيلاً بالنسبة للجانِب التركي، وغير ذي جدوى بالنسبة للمواطن السوري، كونها عملة غير مستقلة. هذا القرار لا يعدو كونه هرطقة اقتصادية بلا جدوى. وهذا ما يؤكد استعراضنا لوضع الليرة التركية في العامين الماضيين:

في بداية ٢٠١٣، كان معدل صرف الدولار ١,٧٥ ليرة تركية، ومنذ ذلك العام، وبالتحديد منذ اضطرابات حديثة جيزي، ومعدل صرف الليرة التركية في تراجع. في بداية ٢٠١٤، ارتفع معدل صرف الدولار إلى ٢,٢٧ ليرة لكل دولار، ووقت كتابة هذا المقال بلغ معدل صرف الدولار ٢,٩٤ ليرة، أي أنه على مدار العامين الماضيين، تراجعت الليرة بنحو ٤٥ في المائة، وهو تدهور كبير في غضون هذه الفترة الزمنية القصيرة.

أخيراً، أخذ تراجع معدلات صرف الليرة التركية في التسارع على نحو كبير، وقد سجلت في بعض الأحيان مستويات تاريخية، وهو ما أثار القلق حول مستقبل الليرة، وخصوصاً أن سجل تركيا في مجال التضخم ليس ناصعاً. التراجع الحالي في قيمة الليرة أعاد للأذهان أجواء أزمة ٢٠٠١، حيث تراجعت الليرة بصورة كبيرة، وهو ما مهد لصعود حزب التنمية والعدالة في ٢٠٠٢، الذي أجرى كثيراً من الإصلاحات الاقتصادية ساعدت على إحداث نقلة كبيرة للاقتصاد التركي.

ارتكز النمو في الاقتصاد التركي على قطاع الإنشاءات ونمو الاستهلاك والاستثمار الأجنبي المباشر وتدفقات رؤوس الأموال الأجنبية الخاصة، التي تعززت بفعل تراجع قيمة الدولار بعد الأزمة، وسعي المستثمرين للتويع بعيداً عنه، وفي ظل معدلات الفائدة شبيه الصفرية عليه، وكانت تركيا على رأس هذه الدول. وهكذا أصبح النموذج الاقتصادي في الاقتصاد التركي يعتمد على تدفقات رؤوس الأموال من الخارج، الأمر الذي ساعد على



الصحافي الألماني كريستوف رويتر لـ«صدي الشام»: تنظيم الدولة يتجه نحو الازدهار

يعتبر الصحافي الألماني كريستوف رويتر، من أبرز الصحفيين الألمان العاملين في العالم العربي، فقد غطى الكثير من الحروب من أفغانستان إلى العراق، وعمل لصالح عدة جرائد ووكالات ألمانية، ويعمل حالياً مراسلاً لجريدة «دير شبيغل». بعد زيارته المتكررة إلى سوريا، أصدر كتاب «السلطة السوداء» تحدث فيه عن نشأة تنظيم الدولة المرتبط ببقايا حزب البعث العراقي. يرى رويتر أن المعارضة السورية وأطرافاً كردية هي من تقاتل التنظيم فقط، بينما تدعي تركيا والولايات المتحدة والنظام ذلك، منوهاً إلى أن «التحكم المطلق» هو أحد أهم مزايا التنظيم. واستبعد خلال اللقاء، حدوث اصطدام مباشر بين التنظيم وإيران، لأن التنظيم يعمل وفق قاعدة «عدو واحد في وقت واحد». وفيما يتعلق بمستقبل التنظيم، قال: «التنظيم سيزدهر في حال عدم توفر الإرادة الدولية لضربه». «صدي الشام» أجرت حواراً مع كريستوف رويتر، وفيما يلي نص الحوار.

حاوره: مصطفى محمد

* «لقد قللنا من أهمية داعش»، هذه هي العبارة التي بدأت فيها كتابك «السلطة السوداء»، من هي الأطراف التي قللت من أهمية التنظيم؟

العديد من الناس فعلوا ذلك حقاً، أولاً المتمردون السوريون الذين لم يفهموا التخطيط الاستراتيجي للتنظيم، وخطر «أخوة الجهاد»، كانوا ينظرون إليهم بشكل خاص، لكنهم في الوقت ذاته يرحبون بهم، لأنهم يعتبرونهم مقاتلين ضد نظام الأسد. ثم الولايات المتحدة، والحكومات الأوروبية، فقد استغفوا بالقدرات التخطيطية لهم، واعتبروهم كياقي الجماعات الجهادية التي تظهر. ولا يزال عدد من الصحفيين والسياسيين في الغرب يعتقد أن داعش هو نسخة أخرى عن القاعدة، طالما لا يوجد هجوم إرهابي كبير في الغرب، لا زالوا يعتقدون أن داعش غير قادر على ارتكاب مثل هذا الهجوم، حيث لم يفهموا أن الأولويات مختلفة بشكل كامل. الآن، أولوية داعش هي التمدد والسيطرة وسلطة الإرهاب، لكن ليس الإرهاب في الغرب، كما هو حال القاعدة.

* شبهت التنظيم بجهاز المخابرات الألمانية الشرقية، ماهي أوجه الشبه؟

لقد شبهتهم بالمخابرات الألمانية الشرقية، لكن لا تنسى أنهم يشبهون جهاز استخبارات صدام حسين وحافظ الأسد وستالين، وغيرها من الأجهزة التي تعمل بمبدأ «التحكم المطلق»، حيث يبدؤون باختراق كل المدن والقرى، الذي ينتج عن استخدام المعرفة بأساليب الخطف والقتل الهادف، ومن ثم، وفي مرحلة لاحقة، تسارع مؤسسة المخابرات إلى تأسيس هيكلها على مستوى القرى والمدن، لضمان أن يتجسس كل شخص على الشخص الآخر، وحينها لا يشعر أي شخص بالأمان، ولا حتى قيادات التنظيم ذاتها.

يعمل جهاز المخابرات في تنظيم الدولة بمبدأ «التحكم المطلق»، حيث يبدؤون باختراق كل المدن والقرى. هذا الاختراق ناتج عن استخدام المعرفة بأساليب الخطف والقتل الهادف.

* إن سلمنا جدلاً أن رجالات البعث هم من شكلوا تنظيم الدولة، فلماذا لم نر لها هجوماً على إيران؟

سؤال مثير للاهتمام. أبو محمد العناني، الناطق باسم داعش، كان قد ذكر مؤخراً «أن القاعدة تعرف لإيران بدور ثمين»، كما ذكر أيضاً أنه ولسنوات، لن تهاجم القاعدة إيران، ببساطة لأنها بمثابة الملاذ الآمن. وفي بعض الأحيان، يسهل إيران نقل المال والمقاتلين، وداعش يدرك بشكل كامل هذا التحالف التكتيكي، الذي يشابه تحالفه مع المتمردين السوريين لفترة، وذلك لتحقيق بعض التمدد، ومن ثم بشكل مفاجئ، تحالف مع نظام الأسد.

«عدو واحد في وقت واحد» هو دليل استراتيجية داعش. هم يضربون عندما يكونون متأكدين من الربح. إيران عدو يستحيل قهره، لكن داعش إلى الآن يركز على المناطق السنية لأنهم يخضعون بسهولة.

المناطق الكردية واليزيدية هوجمت بمعدل ضعيف، لكن المناطق الشيعية المتجانسة والأراضي الكردية بشكل عام لم تهاجم. داعش مهتم بوضع الأرض

تحت سيطرته المطلقة، والسنة حوصروا بشكل كبير، على الرغم من أن المتمردين السوريين قاتلوا ضد داعش في بداية ٢٠١٤، ولا زالوا يحتفظون بإدلب وحلب الغربية، لكن الشيعة والأكراد سوف يقاومون إلى اللاتهاية.

«عدو واحد في وقت واحد» هو دليل استراتيجية داعش، هم يضربون عندما يكونون متأكدين من الربح. إيران عدو يستحيل قهره، لكن داعش إلى الآن يركز على المناطق السنية لأنهم يخضعون بسهولة.

* يستند تنظيم «الدولة» على فتاوى دينية متشددة، بعيدة كل البعد عن علمانية البعث السابقة. هنا، ألا ترمي أنه خلط يجب توضيحه؟

داعش مكون من عنصريين متناقضين: العصر القديم، وهم قادة البعث، وهؤلاء هم خبراء، والمؤمنون تبعوا لتحالفاتها التكتيكية. قيادة داعش غير مفيدة بالدوغمانية الدينية الخاصة بهم، هناك تناقض واضح بين الطبيعة القديمة لإيديولوجيا البعث والإيديولوجيا السلفية، لكن القادة يستخدمون الإيديولوجيا القديمة كمنهج فقط.

ويوجد في أروقة التنظيم الجهادي الكثير من المؤامرة والسرية، والرتب الدنيا تعرف ما عليها أن تعرفه فقط. ومن هنا، هناك تبرير داخلي لسلوكهم، والتابعون يقبلون به.

* قلت في الكتاب أن التنظيم طوّر صفحة القاعدة للأبد، ماذا تقصد بذلك؟

علي أن أكون واضحاً، ليس داعش من أنهى زمن القاعدة للأبد، داعش حل محل القاعدة في التنظيمات الجهادية الناجحة في جذب التابعين، وتحصيل التمويل.... الخ. داعش أنجز ما لم تستطع القاعدة إنجازه، فهو يسيطر على مساحة كبيرة، ويقيها تحت السيطرة. ومن هنا، هو يؤسس شروط الخلافة، التي كانت دائماً حلم القاعدة البعيد.

داعش أنجز ما لم تستطع القاعدة إنجازه، فهو يسيطر على مساحة كبيرة ويقيها تحت السيطرة. ومن هنا، هو يؤسس شروط الخلافة، التي كانت دائماً حلم القاعدة البعيد.

* اعتبرت أن لواء ثوار سوريا هو الفصيل الوحيد الذي استطاع دحر التنظيم في سوريا. الآن، بزوال هذا اللواء، من هو البديل؟



الصحفي الألماني كريستوف رويتر (الانترنت)

لواء ثوار سوريا، ليس اللواء الوحيد القادر على هزيمة داعش، لكن الألوية الأخرى التي لاتزال في إدلب وحلب، والتي تقاتل النظام وداعش، تحذر داعش الآن. الوضع بالنسبة لجبهة النصرة أكثر اكتمالاً، والسبب حسب أبحاثنا، أنه لا يوجد إدارة مركزية وتحكم مركزي لجبهة النصرة كما باقي الجماعات.

جبهة النصرة منذ بداياتها، أصلحت الاضطرابات المشوشة والتي تسبب الضياع، واستخدمت جماعات متنوعة اسم النصرة كغطاء لتنفيذ عملياتها باستقلالية أكبر. من هنا نحن نشك بوجود جماعات داخل النصرة لا تزال قريبة أو مختلقة من داعش، وربما تنتظر اللحظة المناسبة.

* قلت «إن تنظيم الدولة أحد الهدايا التي قدمت لبشار الأسد»، على ماذا بنيت رؤيتك هذه، خصوصاً في ظل الحديث عن أن التنظيم قد يمثل عامل الخطر الأكبر على بشار الأسد؟

لو أخذنا بعين الاعتبار التفاصيل العسكرية، فإني سأتلاحظ أنه في حال كان هناك أي اشتباك وقتال بين المتمردين وقوات النظام، فإن القوات الجوية تضرب بمنتهى الدقة مواقع وقرى ومدن المتمردين، لكنها دائماً تتجنب داعش. الصراع بين داعش والجيش نادر، وهو يقتصر على المناطق ذات الاهتمام، مثل حقل شاعر للغاز قرب حمص. حتى في القتال على تدمر، نحن نشك أن النظام حاول حقاً حماية المدينة، على الرغم من أن موقعها في قلب الصحراء، فكيف هاجمها داعش؟ «الداعية» التي يروج لها النظم

السوري، والتي يزعم من خلالها أنه يقاتل تنظيم داعش بشكل صارخ، هي «داعية» كاذبة، وغير مدعومة بالحقائق، ومشكلة الغرب هي تجاهل تفاصيل الواقع.

* ما نقاط القوة والضعف لداء «الدولة الإسلامية» في رأيك؟

داعش فهم الظروف في الشمال السوري بشكل مثالي، اللامركزية والفوضى وقواعد لامركزية لعشرات المجالس العسكرية والألوية التابعة للمتمردين، هذا التفرق سهل عملية الاختراق، وخطوة فخطوة صارت تغيب الوجوه البارزة داخل المجتمع عبر الخطف السري والابتزاز والقتل. وكلما كانت المنطقة التي هم فيها متفرقة، من السهولة يمكن اختراقها من قبل داعش. أما في المجتمعات المتحدة، فداعش غالباً انسحب لأن المجتمع يرفضه.

أما نقاط ضعف داعش فهي أنهم لا يحظون بثقة المجتمع، والناس تخضع لهم بسبب الخوف، وليس بسبب القناعة الداخلية. وهكذا، عندما يشعر الناس بأنهم قادرون على المقاومة، وبالتعاون مع التحالف، في حال رحل الأسد، سيقاومون حينها. السنة في سوريا سوف يكونون قادرين على محاربة داعش بنجاح، لكن يجب أن يكون السنة من يقاتلون داعش. في العراق الوضع أكثر تعقيداً، طالما الأكثرية الشيعية تتبع الطريق الذي يجعل السنة بشكل عام محل شك كارهابيين.

وإذا ما استمر وضع السنة في العراق كما هو عليه، أي كأعضاء غير متساوين في المجتمع العراقي، سيكون هناك بيئة مثالية لتكاثر داعش، لأن عليهم الاختيار بين الاضطهاد من الميليشيا الشيعية، أو الاستسلام لداعش.

* ما رؤيتك لمستقبل التنظيم.. هل نشهد مثلاً اعترافاً دولياً به؟

لا أعتقد أننا سنرى اعترافاً عالمياً بالدولة الإسلامية في المستقبل القريب، لكن في ذات الوقت لا يوجد، باستثناء المتمردين السوريين والألوية الكردية، قوة حقيقية تقاتل داعش بأسلوب مستدام. الولايات المتحدة تريد أن تضرب داعش بالقتال من الجو، ولا تزال تريد ألا تقتل الأسد، والحكومة التركية أعلنت الحرب على داعش، وفي الحال بدأت قتل الأكراد، الذين يقاتلون داعش.

الأسد يعلن دائماً قتل داعش، ولكن في ذات الوقت لا يقاتلهم بشكل حقيقي، لأنه يقتلهم سيفقد حجته المثالية التي يسوق بها نفسه للغرب على أنه الأقل شراً. وحتى الميليشيا الشيعية يقاتلون داعش، ولكن في نفس الوقت يعملون كل السنة كمشتبهين بالإرهاب. هذا سيودي في ذات الوقت إلى ولادة جديدة لداعش، أي أنه يتجه للازدهار.

* ختاماً هل أنت بصدد ترجمة كتابك «السلطة السوداء» إلى اللغة العربية؟

أتمنى ذلك. نحن نتفاوض حالياً مع ناشرين عرب، لكن لازل من المبكر الحديث عن ذلك.

الشهيد الدكتور عادل أحمد الحصان



ولد الشهيد السوري الفلسطيني، الدكتور عادل، عام ١٩٦٣ في مخيم اللاجئين في درعا. ومثله مثل الفلسطينيين السوريين، عاش في المخيم طفولة بؤس وشقاء. لكنه تميز بالزعامة والإصرار على الحياة. درس في مدارس وكالة الغوث الفلسطينية، وكان من الطلاب المتفوقين جداً رغم قسوة الحياة. وبعدها، درس الثانوية العامة في ثانوية بنين درعا، ليدخل بعدها كلية الطب بجامعة حلب وليتخرج منها متفوقاً، ثم يمارس مهنته في المقاومة الفلسطينية كطبيب. اختص الدكتور عادل بعدها بالأذن والحنجرة وفتح عيادته في درعا المحطة، كما كان يحلم، كي يقدم الخدمة لكل من يقصده. عند قيام ثورة الحرية والكرامة في درعا، كان للطبيب الدور الكبير في علاج المدنيين الذين كانوا يصابون أثناء المظاهرات. وقد تميز دوره في الحصار الأول لدردعا، إذ كان يقوم بعمله على مدار الأربع والعشرين ساعة، كطبيب مسعف. وفي فجر يوم ٢٠١٢/١٢/٢٣، جاء إلى شقته الجديدة مجموعة من أفراد الأمن السوري، واقتحموا الشقة بعد أن كسروا بابها، واقتادوه من بين أولاده وزوجته، وانزلوه إلى الطابق السفلي وهم يضربونه بالعصى. هناك، أطلقوا رصاصهم الغادر على رأسه وصدره ليتركوه شهيد الوطن الأجل، الذي ارتوى من دمه وسينبت الحرية للأجيال القادمة.

تنظيم الدولة لا يحظى بثقة المجتمع (الانترنت)

الحرب الرقمية في سوريا (١)

معارك خفية بجنود مجهولين.. ميدانها الحاسوب وأهدافها المعلومات

رغم صخب المعارك العسكرية الدائرة بين فصائل المعارضة وقوات النظام، ثمة نوع آخر من المواجهات الشرسة التي لا تقل أهمية في نتائجها على سابقتها. ففي غرف مظلمة، ومن وراء شاشة الحاسوب، جُنْد الكثير من عناصر الطرفين أنفسهم، بغية الاستحواذ على المعلومات التي قد تغير مستقبل البلاد بأكمله، فكانت أسلحتهم الأرقام، وغنائمهم المعلومات، وحققوا نتائج عجزت عنها الكثير من المواجهات الميدانية المباشرة



اختراق موقع صحيفة تشرين ونشر أخبار عن تنحي بشار الأسد وانتحار شقيقه Maher

أن أغلق بمساعدة شريك له عشرات الصفحات الرسمية بطرق يدوية، استطاع شريكه أن يطور برمجية عالية قدرة على تنفيذ البلاغات بطريقة آلية، ما ساهم بإغلاق عشرات الحسابات في إسبوع واحد ووفر جهدا هائلا كان يبذله المنفذون. يوجد العشرات من الصفحات التي تحوي الألوف من المتابعين لها، تم إغلاقها بواسطة ثائر وشريكه، أبرزها صفحة الإعلامي حسين مرتضى الموالي لحزب الله اللبناني، وما يسمى بكتيبة أسد الله الموالية لإيران وحزب الله، والتي تحظى بأكثر من نصف مليون متابع، كذلك صفحة المدّ الشيعي حول العالم، والقائمة تطول....

استطاع أحد القراصنة تطوير برمجية عالية قدرة على تنفيذ البلاغات بطريقة آلية، ما ساهم بإغلاق عشرات الصفحات في أسبوع واحد

اكتشاف وثائق هامة

طالبت اختراقات قراصنة الثورة مواقع تابعة لنظام الأسد، فاستهدفت الغارات الإلكترونية المنابر الإعلامية، كصحيفة تشرين، وموقع وكالة سانا، وموقع سيرياتايمز، وصفحات العديد من الإعلاميين الموالين للنظام. كما كان للمواقع الأخرى نصيبا مهما من الاختراق، كالمواقع التابعة لوزارة التعليم العالي، وزارة الثقافة، ووزارة الموارد المائية، المؤسسة العامة للإسكان، الهيئة العامة للترائب، والرسوم، والمؤسسة العامة للتجارة الخارجية، إضافة لعدة مواقع تابعة لما يسمى لجان الدفاع الوطني، والموقع الرسمي لشركة MTN للاتصالات.

عبر اختراق أجهزة الكمبيوتر الخاصة بعناصر النظام وأجهزة الأمن، استطاع قراصنة الثورة أن يكشفوا العديد من الوثائق الهامة، والتي ظهرت فيها معلومات عسكرية خطيرة. يقول أمجد الزعي، وهو أحد (الهكرز): «أبرز هذه المعلومات معلومات عن لجان ما يسمى بالدفاع الوطني، وأرقام وبيانات بالغة الأهمية حول ذخيرة جيش النظام وخطة العسكرية، ووثائق خاصة بالمعتقلين، بالإضافة لأسماء العديد من ضباط النظام وجنوده وعناصر اللجان وتوزيع المهام فيما بينهم».

من بين الوثائق المكتشفة، ظهرت عمليات بيع منظم لممتلكات سوريا الحضارية التي لا تقدر بثمن، فمازال كبار دولة الأسد يتاجرون بضارة سوريا وتاريخها كما تاجروا بحاضرها. كشف القرصان الملقب (دينجرس) عن وجود «وثائق هامة تظهر سرقة المتاحف والآثار السورية، ونقلها من تدمير ودمشق عبر كبار ضباط الجيش، إلى لبنان للمتاجرة بها. وفي بعض الأحيان، يتم إرسالها إلى حلب أو الرقة كي تصل إلى تركيا، ليستلمها سماسرة موالون للنظام هناك».

اخترق قراصنة الثورة العديد من المواقع الإلكترونية الرسمية، كصحيفة تشرين وشركة MTN، ومواقع وزارات التعليم والثقافة والإسكان والموارد المائية.

اخترق الثوار أجهزة العديد من الشخصيات الموالية للنظام، والمؤثرة بالراي العام، من سياسيين وفنانين، ففشلت الكثير من الفصائح ومنها مازال طي الكتمان. كذلك يحتفظ الثوار بالعديد من المعلومات العسكرية السرية، ويوجد شخصيات عسكرية مهمة ما زالت قيد الاختراق حتى اللحظة دون درايتها. وحتى شخصيات المعارضة لم تسلم من اختراق الثوار لها، بالمقابل كان للقراصنة الموالية للنظام إنجازات واختراقات أخذت منهاها على الأرض، فطالت قائمة الضحايا قادة وأفرادا من المعارضة، ما تفاصيل هذه الإنجازات، وما مدى أهميتها، وأي الأطراف أقوى في حرب ماوراء الشاشات؟ هذه بعض الأسئلة التي سنجيبكم عنها «صدى الشام» في الجزء الثاني من هذا التحقيق.

ليابات إضافية من الحاسوب، ففي وقت واحد يقوم أحد عناصر المجموعة بالهواء الضحية بينما ينهمك آخرون في سرقة الملفات الموجودة.

تتقمص مجموعة قراصنة شخصية فتاة جميلة، يقوم أحد أفرادها بالهاء الضحية عن طريق فنون الهندسة الاجتماعية، وفي نفس الوقت ينهمك الباقون بسرقة الملفات الموجودة على الحاسوب.

اختراق المواقع العالمية

أنشأ القراصنة الإلكترونيون العديد من الفرق التي كان من مهامها اختراق المواقع الإلكترونية، فحققت نتائج بالغة الأهمية والتأثير. فقد نجحت باختراق مواقع إلكترونية مهمة تتبع لدول حليفة لنظام الأسد، مثل روسيا وإيران والصين، لإيصال رسالة إلى شعوب هذه البلدان التي تآزر حكوماتها التي تدعم نظام الأسد. يقول «الهكر»: (شاطج): «في بعض الأحيان، كنا نخترق مواقع عالمية تحظى بشعبية جارفة، وذلك لإيصال معاناة السوريين وإظهار العدو الحقيقي للإنسانية. وأدى ذلك لنتائج إيجابية، فقد كان الكثير من القراء لا يملكون معلومات عن قضية الثورة السورية». «استطاع القراصنة اختراق مواقع تابعة للأمم المتحدة ومواقع بريدية عالمية، إضافة لمواقع إلكترونية أهانت اللاجئين السوريين، تابعة لآلردن ولبنان»، كما يقول القرصان (سيريان ثندر).

اخترق الثوار العديد من المواقع العالمية، أبرزها الكرملين الروسي، والبنك الأمريكي، وموقع تابع لليونيسيف، لتوصيل معاناة السوريين وتغيير الرأي العام العالمي.

وكانت الحصيلة كبيرة جدا، فقد استطاع القرصان (شاطج) وحده، أن يخترق أكثر من ألفي موقع منذ بداية نشاطه، كان أبرزها موقع الكرملين الروسي، وموقع قساة الجديد اللبنانية، وموقع الكتروني لمنظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة، إضافة للموقع الرسمي للبنك الأمريكي. أما (هيكسور أبو مجبوب)، فقد اخترق العديد من المواقع العالمية أيضا، كان أبرزها موقعا تابعا للأمم المتحدة، كذلك استطاع إيصال معاناة السوريين عن طريق اختراق عشرات المواقع في مختلف دول العالم، كبلغاريا وروسيا والولايات المتحدة وباكستان والهند، إضافة إلى العديد من المواقع في مختلف الدول العربية.

في الكثير من الحالات يصعب على القراصنة اختراق الصفحات الرسمية، عندها تلجأ الفرق لوسيلة أخرى، وهي إغلاق الصفحة المستهدفة، فقد جند عدد من القراصنة أنفسهم بغية تنفيذ هذه المهام. تعددت أساليب إغلاق هذه الصفحات، ومن ضمنها صفحات التواصل الاجتماعي.

(ثائر للشهيد)، وهو أحد عمالقة البرمجيات في الثورة السورية، تخصص بإغلاق المواقع والصفحات الرسمية التابعة لحزب الله والميليشيات الشيعية، وحتى الشخصيات الإعلامية المهمة. يقول (ثائر للشهيد): «نحن نحاول أن نخدم الثورة السورية، وننقل الصفحات المسيبة لها ولشهادتها، وكذلك الصفحات المساندة لحزب الشيطان، فكل صفحة تسمى لثورتنا سنستهدفها». يعكف (ثائر) على إغلاق الصفحات المستهدفة بطرق متعددة، فيعد

تكنيكات القراصنة..

تتعدد أساليب القراصنة التابعين للمعارضة والقراصنة التابعين للنظام في استحواذ المعلومات المطلوبة، وأغلب الأساليب التقليدية كانت تتمحور حول الهندسة الاجتماعية، وهي أسلوب يتعامل به القرصان مع الضحية باستخدام الميول والعواطف والرغبات من أجل السيطرة عليه، ويحصل بعد ذلك الانقراض عليه والاستحواذ على حسابه الشخصي، ومن ثم حاسوبه الشخصي الذي يحوي الكثير من البيانات الهامة. وفي أغلب الحالات تنقص القرصان دور الفتاة الجميلة، ومصطلح الهندسة الاجتماعية متعارف عليه بين القراصنة، فكما يقول (سيريان ثندر)، وهو أحد (هكرز) الثورة: «عندما يقول أحنا للآخر «هندس فلان» يعني أنه يطلب منه أن يتقمص دور فتاة كي يؤثر به، وقد تطول هذه العملية عدة أشهر من أجل اكتشاف ثغرة بسيطة».

نشرت شركة أمن المعلومات fire eye في تقرير لها، مشهدا تمثيليا لإحدى محاولات جيش النظام الإلكتروني في إطار الهندسة الاجتماعية بغية اختراق حساب السكايب الخاص بأحد المعارضين، وذلك عن طريق المحادثة مع فتاة جذابة. المجموعة التي كانت تقوم بالهجوم بدأت بالمحادثة مع الضحية بادئ الأمر على الفيس بوك، ومن ثم تطور الأمر بين (الفتاة) والضحية إلى المحادثات عبر السكايب، وقبل أن ترسل (الفتاة) الملف الخبيث من خلال المحادثة تسأل الضحية سؤالاً قد يعتبره البعض عاديا: «كيف فابت عالسكايب، من كمبيوتر ولا من موبايل؟»، وهنا يرتكب الضحية أول أخطائه، فقد كان السؤال لمعرفة البرمجيات الخبيثة المناسبة التي سترسلها المجموعة. وبعد حديث مطول بين الطرفين، واستخدام المجموعة كافة أساليب الهندسة الاجتماعية، يطلب الضحية من الفتاة إرسال صورتها إليه، وهنا تقع الكارثة، فبينما يفتح الضحية الصورة ويتم عرض صورة الفتاة، يتم تحميل ملف يساعد على الفور بتنصيب برمجية خبيثة تعمل دون إدراك المستهدف، ومن هذه اللحظة يصبح الحاسوب تحت سيطرة المجموعة بكل ما يحتويه من حسابات وبيانات ومعلومات. وحسب التقرير الذي نشرته الشركة، فإن هذه المحادثة تكررت بين المجموعة والضحية في كل مرة احتاجت المجموعة

السن ويمتلكون حرقية هائلة نتيجة تعليمهم من قبل أشخاص مختصين، ونتج عن أعمالهم إنجازات بالغة الأهمية». يضيف (القيسي): «غالبية الهكرز العظمى تعمل خارج سوريا، فيتوزعون في لبنان ودول الخليج العربي وتركيا والأردن وألمانيا وهولندا ودول أخرى».

معظم الهكرز شباب صغار السن يملكون حرقية هائلة، يتوزعون بين لبنان والأردن والخليج وتركيا وألمانيا وهولندا

التخصصات

تم تشكيل العديد من مجموعات القراصنة، وتوزعت الأدوار بين أفرادها، فتوزعت الاختصاصات تبعاً للخبرات التي يمتلكها الأعضاء. فبعض الفرق اقتصت بقرصنة الأجهزة، ومن أشهر قراصنتها حسب ألقابهم: القيسي، قرصان درعا، أمجد الزعي، أسعد الحلبي، حسن باتياس، أبو عمر تملكخ، سيريان ديباستر، محمد منصور...

وتتفرع الاختصاصات بين الأفراد المسؤولين عن الأجهزة، فمنهم من يتكفل بأنظمة «الويندوز» وآخرون يعنون بأنظمة «ماكنتوش»، بينما يهتم البعض الآخر بقرصنة الهواتف المحمولة.

ومن الاختصاصات العامة الأخرى، يوجد فرق اهتمت بقرصنة المواقع الإلكترونية، ومن أشهر أفرادها بأسمائهم المستعارة: أبو مجبوب، شاطح، سيريان ثندر، دينجرس، أبو قصي الحوراني، ثائر للشهيد، عمر حمص...

تفرع عن هؤلاء مجموعات تكفلت بإغلاق المواقع العالمية وإغلاق صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ومجموعات اقتصت باختراق هذه الصفحات. كذلك يملك الهاكرز الثوريون العديد من الأفراد المختصين بتصميم المواقع والبرمجة، ولهم العديد من الإنجازات التقنية التي دعمت الاختصاصات السابقة.

قراصنة النظام

بدأ جيش النظام الإلكتروني نشاطه مع بداية الثورة السورية، وكانت أغلب عمليات القرصنة بإشراف خبراء روس وإيرانيين. وحظي جيش النظام الإلكتروني بدعم مالي لا محدود، إضافة للبيانات التي شاركه إياها فرع المعلومات، والدعم اللوجستي الكبير المقدم لهم. يعتمد قراصنة النظام بشكل رئيسي على برامج التجسس التي تضعها أجهزة الدولة، والبيانات التي تفتح لهم الأخيرة أبوابها للاستحواذ عليها. وفوق كل هذا، يخصص النظام مبالغ هائلة لتمويل شراء الثغرات الإلكترونية الخاصة بالمعارضة. فكما يقول (الهكر) حسن باتياس: «يتعامل النظام مع قراصنة عالميين، وهم شباب ذوو كفاءة قوية على مستوى العالم، متعددون الجنسيات وليس لهم بالشان السوري من شيء، لكن النظام يدفع لهم آلاف الدولارات لقاء الثغرة الواحدة التي يكتشفونها، وقد يصل السعر إلى ١٠ آلاف دولار أمريكي مقابل بيع الثغرة للنظام، الذي بدوره يملك الثغرة الجديدة ويبدأ عن طريق خبرائه الأجانب وقراصنته، باختراق صفحات المعارضة».

يمول النظام الهكرز التابعين له بمبالغ هائلة، يساعده فيها خبراء أجنبي وقرavanaugh عالميين يبيعونه الثغرات بأسعار قد تصل لـ ١٠ آلاف دولار للثغرة الواحدة.

Date	Notifier	H M R L	★ Domain	OS	View
2014/10/28	Dr.SHA6H	H M	 ★ www.yamahamodus.ca	Linux	mirror
2014/10/28	Dr.SHA6H	H M	 ★ www.yamahaclinics.ca	Linux	mirror
2014/10/28	Dr.SHA6H	H M R	 ★ www.yamahadta.ca	Linux	mirror
2014/10/28	Dr.SHA6H	H M	 ★ www.yamahatraining.ca	Linux	mirror
2014/10/28	Dr.SHA6H	H M	 ★ www.yamahamusicsschool.ca	Linux	mirror
2014/10/28	Dr.SHA6H	H M	 ★ www.yamahawarranty.ca	Linux	mirror
2014/10/28	Dr.SHA6H	H R	 ★ www.yamahapromos.ca	Linux	mirror
2014/10/22	Dr.SHA6H	H R	 ★ www.anderlecht.be	Linux	mirror
2014/10/22	Dr.SHA6H	H R	 ★ www.kazakhstanembassy.be	Linux	mirror
2014/09/25	Dr.SHA6H	M	 ★ www.affaires-economiques.gov.p...	Linux	mirror
2014/09/22	Dr.SHA6H	H M	 ★ www.corpoturmargarita.gob.ve	Linux	mirror
2014/09/20	Dr.SHA6H	H M	 ★ www.firefox.hu	Linux	mirror
2014/09/20	Dr.SHA6H	H	 ★ www.mozilla.hu	Linux	mirror
2014/09/17	Dr.SHA6H	M	 ★ www.municipioelcarmen.gob.pe/?...	Linux	mirror
2014/09/17	Dr.SHA6H	R	 ★ www.fomdes.gob.ve/noticias	Linux	mirror
2014/09/15	Dr.SHA6H	M R	 ★ www.municaraz.gob.pe/imagen_in...	Linux	mirror
2014/09/15	Dr.SHA6H	H M R	 ★ www.densaulik.gov.kz	Linux	mirror
2014/08/12	Dr.SHA6H	H	 ★ winacompas.jeep.co.nz	Linux	mirror
2014/08/12	Dr.SHA6H	H	 ★ secretadmirer.alfaromeo.com.au	Linux	mirror
2014/08/12	Dr.SHA6H	H M	 ★ support.jeep.com.au	Linux	mirror
2014/08/09	Dr.SHA6H	H	 ★ www.jeep.com.au	Linux	mirror
2014/08/09	Dr.SHA6H	H M R	 ★ www.dodge.co.nz	Linux	mirror
2014/08/09	Dr.SHA6H	H M R	 ★ www.fiat.co.nz	Linux	mirror
2014/08/09	Dr.SHA6H	H M R	 ★ www.fiat.com.au	Linux	mirror
2014/08/09	Dr.SHA6H	M	 ★ www.icsantostefanodicamastra.g...	Linux	mirror

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30

بعض المواقع التي اخترقها القرصان (شاطج) مع الدول التابعة لها

المتطوعات في الثورة السورية.. إنتاجية عالية وجهود تستحق الشكر

تعددت قصص النساء السوريات المشاركات في الثورة، وتنوعت لتغطي كافة الفعاليات، لكن العمل التطوعي في الإغاثة والتوثيق كان أكثرها انتشارا، بالرغم من حداثة العمل بثقافة التطوع بمفهومها العام في سوريا، حيث بدأت تتبلور كثقافة معاشة خلال السنوات الأخيرة

فاضل الحمصي

تميّزت الثورة السورية بمشاركة نسائية كبيرة مقارنة بمشاركة نساء دول الربيع العربي في ثورات بلادهم. وكان للمرأة دور كبير في العمل التطوعي، ساهم بتخفيف المعاناة التي لحقت بالأسر النازحة أو المقيمة في المناطق المحررة، وذلك من خلال المساعدة في الأعمال الإغاثية والطبية والخدمية وغيرها من المجالات.

المؤهلات العلمية للمتطوعات

تتراوح المؤهلات العلمية للمتطوعات ما بين الجامعية والثانوية في أغلب الأحيان، مع وجود لبعض من تحملن شهادات ابتدائية. وتعلل نهله، ناشطة إغاثية تطوعية، هذا الأمر بقولها: «لا يتعلق عمل الخير ومساعدة الناس بالشهادة التي يحملها الشخص، ولكن للتعليم دور مهم في إدراك أهمية التطوع وأهمية مساعدة الناس في مثل هذه الظروف، لذلك نجد الجامعيات والمتعلّصات إجمالاً أكثر مشاركة في العمل التطوعي، بسبب ثقافتهن المترسّخة في عقولهن بأهمية الأمر». وتضيف: «عملت منذ ٤ سنوات وحتى الآن، مع عدة جمعيات وفِرق إغاثية، وغالبية من كن ضمن فرقنا من المتعلّصات، وقلة قليلة من غير المتعلّصات. لا أعتقد ان الأمر صدفة، فللتعليم دور مهم في الأمر».

العمل الإغاثي.. المجال الأوسع لمشاركة المرأة

تعتبر مشاركة المرأة في العمل الإغاثي هي الأعلى نسبة من بين مشاركتها في الأعمال الأخرى، ويعتبر تواجدها في العمل الإغاثي أمراً أساسياً يُحسّن من جودة العمل، كما ينعكس وجودها إيجاباً على العائلات المحتاجة للمساعدة، تقول جنى، وهي متطوعة في جمعية إغاثية داخل المناطق المحررة بمدينة حلب: «يعتبر وجودي مع زميلاتي المتطوعات أمراً مهماً، فالحمل الإغاثي يتطلب احتكاكاً مباشراً مع الأسر والعائلات، وقيام الشباب بهذه المهمة أمر قد لا تتقبله الكثير من العائلات، والتي قد ترفض المساعدة أصلاً لكي لا تسمح للشباب بدخول البيوت، حيث يتطلب علمنا

الدخول إلى المنازل والكشف عليها للتأكد من حاجة أهلها للمساعدة وتسجيل نوعية المساعدات التي يحتاجونها». وتضيف قائلة: «وأيضاً تحتاج النساء في بعض الحالات، كالحمل والإرضاع، مستلزمات خاصة، وقد تخرج من طلبها من الشباب، فوجود امرأة قد يسهل عليها ما تطلب».

وجود الشابات المتطوعات ضمن فرق الإغاثة يسهّل عمل تلك الفرق عند دخولها إلى منازل المحتاجين، كما يساعد النساء بشكل خاص.

أما رنيم، وهي متطوعة في جمعية إغاثية خارج سوريا، فتقول شارحة تجربتها: «بدأت بالعمل التطوعي منذ بداية الثورة في مناطق يسيطر عليها النظام، ثم تابعت عملي التطوعي في مناطق محررة، قبل أن أنقل إلى الخارج، وقد كان الفرق كبيراً بين التجريبتين، ففي المناطق المحررة الأمر أكثر سهولة، حيث نعمل بعيداً عن التعقيدات والموافقات الأمنية التي لا تنتهي». وتضيف: «في مناطق سيطرة النظام، كنا نشعر بحاجز كبير بيننا وبيننا الناس، الذين كانوا يخشون أن نكون تابعين لأجهزة الأمن، ولا يتجرؤون على التحدث بأي شيء، أو تطلب أي شيء».

صعوبات وعوائق

تتعرض المتطوعات للعديد من الصعوبات والعوائق أثناء تاديبتهن لعملهن، ومن أبرز تلك العوائق هو عدم اعتياد الناس واستغرابهم، وعدم تقبلهم لوجودهن ضمن فرق الإغاثة أو الفرق الطبية، كما تقول لبنى، وهي متطوعة في فريق إغاثي يعمل ضمن المناطق المحررة. وتقول لبنى أيضاً: «رأجته صعبة كذلك في طرح الأسئلة المطلوبة ضمن استبيانات على اعتبار أنها أسئلة كثيرة وتفصيلية، فيعتبرون ذلك نوعاً من التدخل في خصوصياتهم وليس مجرد تعبئة بيانات عادية. كما أن عدم الإفصاح عن هوية المتطوعة، وعملها أحياناً باسم مستعار، يخفف من ثقة الناس بها».

أحلام نسائية موءودة

لا تزال المرأة هي الحلقة الأضعف في المجتمعات الشرقية، وخاصة في أمانة الحرب، حيث تتعرض لضغوط خاصة تضاف إلى الضغوط العامة التي يتعرض لها جميع أفراد أسرتها. أحد أهم أنواع تلك المعاناة إجبار المرأة على الزواج بمن لا ترغب به، أو قبولها الاضطراري بأن تكون زوجة ثانية، في محاولة لتخفيف أعبائها عن عائلتها، وخاصة الاقتصادية منها.

عاماً قصتها لـ«صدى الشام».

«كان والدي يعمل في محل لبيع الأحذية في مدينة حلب، ومع تطور الأحداث في المدينة، تدمر منزلنا بالقصف، وطيلة ثلاث سنوات كنا نتنقل من منطقة لأخرى، وكل ما كان يجنيه والدي من مال كان يذهب لأجار المنزل، فيبقى لنا جزء يسير كمصروف للعيش». وعن قصة زواجها، قالت: «بدأت أشعر بأنني أشكل عينا على أبي، نظراً لقلة دخله وعدم تمكنه من تأمين احتياجاتي أنا وأخوتي. لدي أربعة إخوة يصغرني سنًا، وعندما طلب ابن عمي الزواج بي، وافق أبي دون تفكير، وكان سعيداً جداً كونه من العائلة، ولأن دخله جيد يستطيع أن يؤمن لي كافة احتياجاتي». وعند سؤالها عن رأيها في هذا الزواج، قالت: «كنت أشعر بأنني سلعة تباع وتشترى، لم يسألني أبي عن رأيي رغم بكائي وتوسلي إليه لعدم تزويجي، لم يكتثر لي». وقالت: «كنت أريد أن أكمل تعليمي، كان حلمي الوحيد أن أدخل الجامعة وأصبح معلمة للغة الإنكليزية، ولكن عند زواجي بابن عمي تحطم هذا الحلم، وأصبحت على الرغم من صغر سني، خادمة في منزل عمي، أقضي معظم وقتي في تنظيف المنزل والطبخ وتأدية واجبات أخرى».

وفي حالات كثيرة كانت المرأة السورية مشروع زوجة ثانية أو ثالثة في دول الجوار، نظراً لظروفها الصعبة وقلة متطلباتها. تقول



زواج القاصرات.. وأد حقيقي لهن (الانترنت)

الثلاثاء 25 آب (أغسطس) 2015 الموافق 10 ذي القعدة 1436 هـ



المتطوعات السوريات.. حكاية شرف (الانترنت)

الأرامل وزوجات الشهداء وأطفالهن، ممن تقطعت بهم السبل ولم يعد هناك من يعلمهم. أما إسراء، فقد قالت أنها تشعر بواجب تجاه هذه الثورة، وهي تقوم بالتوثيق وأرشفة ما يحدث من جرائم من قبل النظام، وقد يستفاد من هذه التوثيقات مستقبلاً لرد المظالم ومحاسبة القتلة وأعوانهم، كما أنها توثق الانتصارات حتى تبقى تاريخاً للأجيال القادمة.

أسباب الانضمام للعمل التطوعي

وعن أسباب الانضمام للعمل التطوعي، قالت جنى أن هدفها الرئيسي من العمل التطوعي هو تقديم المساعدة للمدنيين العزل والنازحين، الذين يعتبرون ضحية من ضحايا الحرب. فيما قالت لبنى أن هدفها الرئيسي هو مساعدة المتضررين، وخصوصاً

نحن سعداء جداً.. كلاجئين

غالية شاهين

مرت ثمانية أشهر وأنا بانتظار تلك الورقة، وكان قد مر قبلها سنة ونصف من انتظار الفرصة لتطأ قدماي أرضاً أوروبية. وقبلها أيضا مرت سنتان ونصف في سوريا، وأنا انتظر انتصار الثورة، بعد ثمانية وثلاثين عاما من انتظار أن تحدث المعجزة ويحول حكم الأسد.

لا شيء مما انتظرت قد تحقق حتى الآن، إلا تلك الورقة الصغيرة التي تعترف بي كلاجئة في أوروبا. كان يجب أن أقفز من الفرح عند استلامها..فأنا الآن أملك جواز سفر أوروبي يخولني التنقل بحرية. وساحصل على راتب شهري ومزئل مدفوع الإيجار والفواتير، وهو كل ما يحلم به السوريون الآن، لكنني في كل يوم مر في هذا الانتظار الطويل، كنت أخسر حرقا من أبجديتي، لأغدو الآن كتابا فارغا من الكلمات يعدد البحث عن معانيه من جديد، أو مدينة منكوبة فقدت كل سكانها وتركت الريح تلعب وحيدة في الأزقة.

لربما يشغلنا الانتظار بملئه لساعات عمرنا الضائعة، فيسد مسام الروح يوما بعد آخر، لتختفي في النهاية أحلامنا في أعاشاشها. وعندما يأتي ما ننتظر وتفتح السماء نافذة للشمس، نكتشف فجأة أن الأعضاء قد غدت قبورا مليئة بزغب كان يحلم أن يطير.

قد يعتقد البعض أنني أبالغ في هذا، لكنني الآن أدركت أنه لم يبق لي أجنة.

في كل خطوة أخطوها في هذي البلاد الخضراء المترفة بالحياة، أعرف أكثر معنى أن شيئا فينا قد تصخر. كلما رأيت بساطة الحياة والفرح هنا، تؤلمني حقبة ثقيلة أحملها على ظهري وتدعى الوطن. كلما تعلمت كلمة من لغتهم، تاريخهم وثقافتهم، تحضر أمامي أحجار سوريا الناطقة بأن الحياة بدأت فيها، وأن التاريخ صاغ تراثها لؤلؤا، وجعلنا نحن السوريين، سفنا لا تعرف مرساتها غير رسال تلك الشواطئ.

ماذا أفعل بالإقامة هنا، وأنا لا أمل أبحت دون جدوى، عن وجه مدينتي وملامحها في كل شارع أمر به؟ كيف سأعرف معنى الحب هنا، وأنا مدمنة على دمشق، وقد تركت روحي معلقة بين شبابيك حاراتها العتيقة؟ كيف سينبض قلبي في هذي البلاد وشرابيني مخنوقة بشبهقات أحبتي هناك؟ مدينة منكوبة أنا، والسوريون كلهم مثلي. يزفرون فينطلق رساد البيوت المهمة. يستنشقون الهواء البارد هنا، فتتنفس العباب الأطفال المتشبهة بأوصالهم المقطعة تحت الردم هناك. يفترشون الدانق الغناء محاولين استبدال نواكرهم، فتياغتهم رائحة الشهداء الذين زُرعت بهم حدائق سوريا. يأخذون صورا تذكارية أمام كل معلم يمرون به، مبسمين سعيدين، يرفعون علامات النصر على أنفسهم، ويعودون إلى منازلهم الدافئة ليعيدوا ترتيب هزانهم في الخزائن.

هي أوطان جديدة إذا، سقفها عال لكي نستطيع الصراخ تحته كما نشاء، لكننا الآن جميعا بلا حناجرنا، وقد خذلنا الصوت. قد نستطيع استبدال البلاد كامكنة، بأمكنة أجمل، وقد نستطيع استبدال اللغة بأخرى أكثر عالمية، كما نستطيع تغيير النكهات التي نحبها في الطعام، والذوق الذي اعتدناه في انتقاء الملابس والأغنيات، لكنها الذاكرة!!! ماذا سنفعل بها؟ أو ماذا ستفعل بنا؟ لو أنهم فقط يمنحوني ذاكرة جديدة بدلا من ذاكرتي، فقط ذاكرة جديدة، كنت سأستغي عن البيت والراتب وحتى جواز السفر، لأنني حينها فقط سأستطيع أن أقول أنه أصبح لي وطن جديد سابدا فيه حياتي مرة أخرى.

لا تخف إيها العالم ولا تتكدر، فنحن سعداء جدا الآن؛ سعداء كصافير حصلت أخيرا على قفص مرصع بالزمرد، أو كنباتات برية أهداها رجل طيب بيتنا دافئا جدا لكنه بلا نوافذ، أو كغزلان كانت على وشك الانقراض، فجماها البشر الطيبون بوضعها في حديقة حيوانات واسعة لكنها مسيجة بشباك قوية تفصل بينها وبين الغابة التي يجول ويصول فيها الصياد. سعداء نحن جدا...كلاجئين

ويعد وضع المرأة السورية كزوجة ثانية لأحد المواطنين الأتراك، هو الأسوأ على الإطلاق، نظراً للقانون التركي الذي يمنع تعدد الزوجات، ففقود الزواج الشرعية ليست قانونية ولا تتمتع المرأة وفقاً لها بأي من حقوقها، بل عل العكس، فهي عرضة للمساءلة والسجن والترحيل من الأراضي التركية في حال علم الحكومة بهذا الزواج. وفي هذا السياق، تقول عاتشة لـ «صدى الشام»: «بعد وفاة زوجي نتيجة لصراعه مع مرض سرطان لسنوات، وزواج ولدي وسفره إلى لبنان، اضطررت للسفر مع أمي إلى تركيا للسكن عند أخي الذي يقطن منزلاً في مدينة غازي عنتاب التركية. عملت براتب بسيط كمراقبة للأطفال في روضة سورية. لم أكن أفكر أبداً في الزواج، ولكن الظروف الصعبة التي عشتها دفعتني لقبول الزواج برجل تركي كزوجة ثانية، على الرغم من معرفتي بالقوانين التركية التي تمنع الزواج الثاني للرجل، وتحرم الزوجة من جميع حقوقها القانونية». وأضافت: «بعد زواجي حصلت على منزل جيد ولكنني لم أحصل على الأمان، فأنا في حالة توتر دائمة، خوفاً من أن تعلم زوجته الأولى أو الحكومة، وتكون النتيجة سجنى أو ترحيلي من تركيا».

الجدير بالذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت بقرارها رقم (١٨٩/٦٥)، يوم (٢٣) حزيران من كل عام يوماً دولياً للأرامل. وأشار بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، في رسالته بهذه المناسبة، إلى «أن التحدي الأساسي الذي يواجه عصرنا هو إقامة عالم يسوده قدر أكبر من المساواة لصالح الأجيال المقبلة، وهو تحد ملح يصورة خاصة بالنسبة للمرأة التي كثيرا ما تعاني من أشكال متعددة ومتداخلة من التمييز. فالمرأة يمكن أن تتعرض لمزيد من خطر الظلم بسبب عمرها أو مستوى دخلها أو انتمائها العرقي، أو بفعل الإعاقة وغير ذلك من العوامل. أما الأرامل فهن مستضعفات بصورة خاصة، فالكثيرات منهن متقدمات في السن، وربما لم يجربن العمل خارج البيت، وقد يجدن أنفسهن على شفا الهاوية بعد وفاة شركائهن، لا سيما في مناطق النزاع والكوارث الطبيعية والأزمات الإنسانية». وأضاف: «إن اليوم العالمي للأرامل يتيح فرصة للتأكيد على حقوق أولئك اللاتي تحل بهن الفاجعة. ويتعرضن لإساءة المعاملة وفقدان المسكن وأسباب المعيشة». كما أكد على أن «الأمم المتحدة بصدد اتخاذ تدابير محددة من شأنها مساعدة الأرامل». وقد بلغ عدد الأرامل السوريات الآلاف وما زالت أعدادهن مرشحة للزيادة في ظل استمرار الصراع في سوريا.

في مناطق النظام

تناقضات في التصريحات.. ومشاريع قروض زراعية فاشلة

“ في الوقت الذي باتت فيه أهم الأراضي والمناطق الزراعية السورية خارج سيطرة النظام، وبالتالي خارج حساباته الاقتصادية، ما زال هناك من يتشدد بجدوى مشاريع مصرفية صغيرة لا تقدم للمزارعين ومربي الدواجن سوى التويز في سلسلة ديون جديدة للنظام، ستسترد من بقايا أرزاقهم وأملاكهم المعدومة أصلا



توقف 7٠٪ من مربي الثروة الحيوانية عن العمل وخاصة مربي الدواجن (الانترنت)

الإنتاج للتصدير، وتأمين احتياجات المعامل الوطنية من المنتجات الزراعية والمواد الأولية»، يؤكد الواقع الميداني أن أهم الأراضي والمناطق الزراعية السورية، مثل الجزيرة السورية، حوران (درعا والقيطرة)، معظم أراضي سهل الغاب، وغالبية ريف ادلب، أصبحت خارج سيطرة النظام، وبالتالي خارج حساباته الاقتصادية، فعن أي خطة يتكلم القادري؟! إلا إذا كانت دجاجات منظمة «إفداد».... تبيض ذهباً.

وريفها»، حيث يتست أن خسائر قطاع الثروة الحيوانية في دمشق وريفها وحدها يزيد عن ٢٠ مليار ليرة سنوياً، إضافة إلى ٨ مليارات لقطاع الثروة النباتية.

وفي الوقت الذي يؤكد فيه المهندس أحمد القادري، وزير الزراعة، على «تنفيذ الخطة الزراعية وتأمين احتياجاتها للإستمرار بتأمين احتياجات السوق المحلية من السلع الزراعية، وتحقيق فائض في

من جهته، أكد الدكتور عبد الناصر شفيع، رئيس مكتب الفلاحين القطري، في اجتماع مناقشة مشروع الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم الزراعي ٢٠١٥-٢٠١٦، أن القطاع الزراعي حقق اكتفاء ذاتياً بالمواد الغذائية بشقيها النباتي والحيواني، وما زال هذا القطاع يصدر الحمضيات والخضراوات والبيض وأغنام العواس لرفد الخزينة العامة بالقطاع الأجنبي». بينما تناقضه، وفي نفس الوقت، «مديرية زراعة دمشق

النظام، على اعتبارها خالية من طائر أبو منجل، كما وأنها خارج سطوة تنظيم الدولة عدو الطيور.

وبناء عليه، بدأ فرع مشروع تطوير الثروة الحيوانية في محافظة السويداء بشراء دجاج بياض للمربين، وبين مدير فرع المشروع، المهندس ياسل رشيد، في تصريح لوكالة سانا، أن قيمة القرض للمربي الواحد ٢٥ ألف ليرة لشراء نحو ٢٠ طيرا من الدجاج بعمر ٥ أشهر، وسيتم تسديده على مدار ١٠ أشهر بدفعات شهرية قيمتها ٢٥٠٠ ليرة. في حين أكد رئيس «نقابة الأطباء البيطريين» في السويداء، وائل بكري، توقف ٧٠٪ من مربي الثروة الحيوانية، وخاصة مربي الدواجن، عن العمل بهذه المهنة «بسبب غلاء الأعلاف وقلّة وصولها، وغلاء المازوت وندرته، إضافة إلى غلاء الأدوية البيطرية وجميع مستلزمات الإنتاج، خاصة أن جميع أنواع الأعلاف مستوردة، وتحديدأ أعلاف الدواجن التي لا تدخل ضمن المقتنات العلفية».

هذا القرض يعني توريث المواطن المستفيد منه تحت وطأة الدين للدولة، دون وجود مقومات لاستمرار المشروع ونجاحه. ومن الجدير بالذكر، أن مدير «مشروع تطوير الثروة الحيوانية»، السيد أيمن دبا، أكد مؤخراً أن «المنظمة العالمية لتمويل التنمية الزراعية "إفداد"، قدمت منحة للمشروع بقيمة ٤٤٠ ألف دولار»، وهو ما يؤكد أن القيمة المالية للقروض التي ستستوفي خلال ١٠ شهور، ليست من خزينة الدولة أو عائداتها أصلا.

بلغت خسائر قطاع الثروة الحيوانية في دمشق وريفها وحدها، ما يزيد عن ٢٠ مليار ليرة سنوياً، إضافة إلى ٨ مليارات لقطاع الثروة النباتية.

لم تلق كل التددات التي تحذر من خطر المجاعة الذي يهدد سكان المناطق السورية المحاصرة أداناً صاعية، ولم يكن مهماً نقص دواء الأطفال وانتشار الأوبئة والأمراض السارية بين قاطنيها، ولكن، ونقلاً عن وكالة الأنباء السورية الرسمية للأنباء «سانا»: «أقيمت احتفالية بضموان (مسارات الهجرة.. الطيور المهاجرة والسباحة) في دمشق»، وذلك بحضور وزيرة الدولة لشؤون البيئة السيدة نظرة سركيس، بعد أن وجهت أسماء الأسد، زوجة بشار الأسد، دعوة استغاثة وتحذير خوفاً من انقراض طائر أبو منجل الأصلع الشمالي، بسبب سيطرة تنظيم (داعش) على مدينة تدمر الأثرية وسط سورية.

تبلغ قيمة القرض المقدم لمربي الدواجن ٢٥ ألف ليرة سورية مخصصة لشراء نحو ٢٠ طيرا من الدجاج بعمر ٥ أشهر، وسيتم تسديده على مدار ١٠ أشهر بدفعات شهرية قيمتها ٢٥٠٠ ليرة

من جانبها أشار غزال أسود، رئيس مجلس إدارة الجمعية السورية لحماية الحياة البرية، إلى «أن نشاطات اليوم العالمي للطيور المهاجرة تأتي في إطار تبلور ارتباط قطاع السياحة بالطيور ومسار هجرتها، وتفعيل ذلك لزيادة حجم هذا القطاع والاستفادة منه كدخل إضافي ومنتشط للسياحة». ولم يشر المصدر للسياحة الدينية بشكل مباشر، ولم يتطرق إلى حماية العتبات المقدسة في سياق حملة حماية طائر أبو منجل من خطر الانقراض! إلا أن استجابة الحكومة السورية للتداء والتحذير جاءت سريعاً عبر وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، بأن دعمت تربية الدواجن في المحافظات التي ما زالت تحت سيطرة

في تركيا

اعتقال ألف مهاجر سوري ومطالبات بحقوقية بتحسين أوضاعهم

“ لطالما كانت أزمير مؤخراً محطة السوريين الأخيرة في تركيا، والتي ينطلقون منها باتجاه «أوروبا الحلم»، لكن الظروف والاتفاقات الدولية والإقليمية الجديدة بدأت تحاصرهم هناك أيضاً، ليبدأ ربما فصل جديد من فصول معاناة السوريين التي لا تنتهي، والذي لا يعلم أحد مستقبله أو نهايته

خيام أشبه بالمهاجع، لا شيء فيها سوى بعض الفرشات المتسخة».

وتضيف سراب: «في الصباح الباكر استيقظت على بكاء ابنتي، تفحصتها لأفاجأ بأنها تعرضت للدغة عقرب، أسفعتها للنقطة الطبية، وبعد طول انتظار بسبب الازدحام، تلقى مصل العلاج المطلوب».

ألقت الشرطة التركية القبض على مئات السوريين في أزمير، وتم ترحيلهم إلى مخيمات سيئة الخدمات في الجنوب التركي.

وتتابع: «نحن هنا منذ أربعة أيام. الخدمات سيئة والطعام قليل، ولا أملك أي حاجيات وألمسة لأنني كنت أنوي السفر بالبحم. نقضي طيلة النهار تحت الأشجار، فالجلوس في الخيمة مستحيل مع درجات الحرارة المرتفعة».

وتعقب بحسرة: «كنت أحلم بالوصول إلى هولندا لتأمين حياة أفضل لابنتي بعد هروبا من دير الزور، لأجد نفسي في هذا المخيم اللعين. المستقبل مجهول الآن، ولا نعرف كيف ستعاملنا السلطات التركية».



يبيت الكثيرون في العراء بانتظار لحظة الانطلاق

الاكتئاب



توازن العمليات الكيميائية في المخ، وقد تحتاج إلى أكثر من أسبوعين بعد تناولها حتى يبدأ تأثيرها المطلوب.
المعالجة النفسية: وهي معالجة داعمة للعلاج الدوائي وتقسم إلى: التركيز على تغيير آلية تفكير المريض. دراسة الإشكالات الاجتماعية التي يعاني منها المريض ومحاولة إيجاد حلول لها.

خطوات مساعدة في العلاج:

القيام بنشاط رياضي جسدي منظم وموجه لمدة نصف ساعة يوميا.
ويحدد المريض نوع النشاط الذي قد يقلل القيام به.
الحصول على الدعم النفسي من العائلة والمقربين، الذين عليهم تحسيس المريض بأنه ليس وحده أثناء العلاج، وعليهم زرع الأمل بإمكانية الشفاء، وإخبار المريض بالتغيرات الإيجابية التي تطرأ عليه أثناء المعالجة.
كتابة مذكرات يومية. إن كتابة مذكرات يومية منذ بدء المعالجة تساعد كلا من المريض والطبيب على تطبيق العلاج.

أفكار خاطئة شائعة في

التعامل مع مرضى الاكتئاب:

«القول للمريض بأن ما يصيبك متعلق بشعور بالوتوتر والعصبية ونوبات من البكاء.
استشارة القدرة على التركيز واتخاذ القرارات الصحيحة.
إرهاق وتراجع في مستوى الطاقة على إنجاز الأعمال.
عدم القدرة على النوم.
تغير شديد في الوزن والشهية للطعام.
مشاكل بالهضم (احساس بالغثثان ودوخة).
آلام في الصدر قد تصل إلى درجة الشديدة جدا.
آلام عامة في الرأس وباقي الجسم.
أفكار عن الموت والانتحار.
فقدان الرغبة الجنسية.

طرق المعالجة:

العلاج بمضادات الاكتئاب: وتوصف من خلال الطبي الأخصائي حصرا، حسب شدة الإصابة. وهي أدوية تساعد على

التعريف:

يعتبر الاكتئاب مرضا خطيرا ومعقدا وواسع الانتشار. ويعرّف من وجهة النظر العلمية والفيزيولوجية، بأنه نقص حاد، أو عدم توازن، بالمواد الكيميائية الموجودة في المخ أو في الجسم ككل، وهي عبارة عن ناقلات كيميائية بين الأعصاب، مثل السيروتينين والدوبامين والنور إيبينيفينين. تأتي الإصابة بعد شدة نفسية حادة أو نتيجة عامل وراثي. تظهر أعراض هذا المرض على كل أجزاء الجسم، وكلما تأخر العلاج كلما زاد وضع المريض سوءا وقل احتمال تخلصه النهائي من المرض. وأساء حالاته هي الرغبة بالانتحار، والتي يصل إليها مريض الاكتئاب عند نقص المعالجة.

أعراض الاكتئاب:

الشعور العميق بالحزن والفراغ وفقد الأمل.
المزاج السيئ الدائم للمريض.
فقدان الاهتمام بأمر كان يحبها الشخص ويستمتع بها.
شعور بعدم التقدير الذاتي أو حتى كره الذات.
شعور شديد بالإحساس بالذنب.
شعور بالتوتر والعصبية ونوبات من البكاء.
استحالة القدرة على التركيز واتخاذ القرارات الصحيحة.
إرهاق وتراجع في مستوى الطاقة على إنجاز الأعمال.
عدم القدرة على النوم.
تغير شديد في الوزن والشهية للطعام.
مشاكل بالهضم (احساس بالغثثان ودوخة).
آلام في الصدر قد تصل إلى درجة الشديدة جدا.
آلام عامة في الرأس وباقي الجسم.
أفكار عن الموت والانتحار.
فقدان الرغبة الجنسية.

العملة الوطنية والحل السياسي

عقار الأحمد

يرفض الإسلاميون أي ملمح للوطنية، وللقومية، وللمواطنة كذلك، وينطلقون من الأمة الإسلامية في علاقاتهم ببلادهم الأصلية وبها. هذا يسمح لهم بالانتقال من دولة إلى أخرى، وتفضيل أبناء دولة أخرى من المسلمين عن أبناء دولتهم الأساسية من غير المسلمين ومن غير المؤمنين. ولهذا وجدنا ميلاً رافضاً لكل بعد وطنيٍّ للشورة السورية، كما قالت عن نفسها في أعوام ٢٠١١ و٢٠١٢ فالشورة لكل السوريين، ومن أجل مستقبل أفضل للجميع.

جاء قرار هيئة شرعية باستبدال العملة الوطنية السورية بالعملة التركية، ليكرس الفهم أحلاه، وليوضح التعارض المطلق بين الشورة وبين الإسلاميين، وليس المسلمين بالطبع، وهم بكل الأحوال يمارسون استبداداً دينياً وطائفياً على الشعب في كافة المناطق التي يسيطرون عليها.

يحرك هؤلاء الإسلاميون دول خارجية، وتحديدأ بما يخص القرار، تركيا. فالعملة عملتها، والسوق السورية ستكون سوقاً ملحقة بها، والشعب سيستعمل عملتها، وسيضيق أجوره بها، وبالتالي فإن هذا الاستبدال هو محاولة لإحاق جزء من سورية بتركيا. ونقول ذلك في إطار ما يتحقق في الشمال؛ فلجيش الفتح وأغلبية الفصائل في حلب مراكز أساسية في تركيا، وتحرك بالتنسيق مع الجانب التركي. وبالتالي، وبعد السيطرة العسكرية على الأرض وإنهاء سيطرة الجيش الحر الوطني، تأتي عملية استبدال العملة.

إن الاتفاق التركي الأمريكي على منطقة خالية من المخاطر، يساعد على تدخل تركي واسع ومتعدد الأشكال

الاتفاق التركي الأمريكي على منطقة خالية من المخاطر، يساعد بدوره على تدخل تركي واسع ومتعدد الأشكال ومنها مسألة العملة.

تركيا تريد بذلك. وفي حال حدوث حلٍّ سياسيٍّ هي تريد أن يكون لها دورٌ مركزيّ في الاستثمارات الاقتصادية وفي الحكم كذلك، وما ذكرناه أعلاه سيدعم موقفها، وسيكون ذلك تحصيل حاصل. وأما وفي حال لم يحدث الحل السياسي حالياً، فإن تركيا تفرض سيطرة واسعة على الشمال السوري، وبالتالي إلحاقاً لتلك المناطق بها بالمعنى الاقتصادي والسياسي والعسكري، وإن لم يصل إلى التقسيم، فالتقسيم قضية معقدة جداً، وغير مطروحة على بساط البحث أبداً. المطروح بخصوص هذه النقطة تمثيل القوى المتنفذة على الأرض في أي حل سياسي. وبوجود قوى مدعومة من تركيا فإنها لا شك ستحصد هيمنة معينة في الحكم القادم.

السوريون معنيون برفض قرار استبدال العملة السورية. فالعملة رمز وطني، وحين يتم استبدالها بعملة أجنبية فهو تعبير عن احتلال بلدٍ لآخر. الشورة لم تكن من أجل ذلك ولم يكن للإسلاميين دورٌ مركزيّ فيها، وبالتالي قرار الهيئة الشرعية هذا مصادرة لوطنية الشورة وبالتالي بيعها لتركيا من أجل مصالح هؤلاء الإسلاميين.

نبيل شبيب

باختصار وعلى سبيل التعداد وليس التصنيف.. يوجد بين أيدينا في قضية سورية أو الشورة الشعبية في سورية.. أو ما يسمونه أزمة سورية أو معضلة دولية في سورية.. يوجد:
هينأت سياسية سورية أكبرها الائتلاف الوطني../ مراكز دراسات جديدة عديدة ../ تجمعات شبيه حزبية../ روابط ومجالس للعلماء../ بقايا تنسيقيات واتحاداتها../ / وسائل إعلام../ أصحاب أقلام../ ناهيك عن بحر لا ينضب من إمكانيات الكلام، تمخض عنها تطور «شوري» في عالم افتراضي صنفته تفتيات ما يسمى وسائل التواصل الاجتماعي..

جميع هذه التجمعات والمؤسسات والهينأت، ومعهم «المتخصصون» في فنون الكلام كالكتائب والإعلاميين، ينتظرون ليتركوا «حدثاً» جديدا يصنعه العدو الاسدي وأعدائه، أو جهة سياسية دولية تعتبر نفسها مدافعة عن الإنسان أو جهات تزعم «صدقة الشعب السوري».. وجميعهم يواكبون ذلك الحدث الجديد (وغالبا لا يختلف في جوهره عما سبقه)، بل ويواكبون «الذكريات السنوية لأحداث سابقة».. مواكبة سريعة جدا، كأنهم -أي: كأننا- في سباق على «خطوات استباقية»..

صنعت الأحداث والآلام وعينا على أوسع نطاق، وقد نحتاج لمزيد من «التوعية» من أجل تحديد موقف كريم في قضية مثل قضية سورية، الأظهر للعيان من الشمس في رابعة النهار

جميع ذلك مفيد، ولكن ما يقال يصدده حول التأثير على «الرأى العام».. لا يتحقق دون شروط موضوعية للتأثير على «الأخرين»، أي غير «أنفسنا»، ونحن صنعت الأحداث والآلام وعينا على أوسع نطاق، وقد نحتاج لمزيد من «التوعية»، ولكن ليس إلى بيانات لا تحصى وتعليقات لا نهاية لها، من أجل تحديد موقف كريم في قضية مثل قضية سورية الأظهر للعيان من الشمس في رابعة النهار.

الحصيلة: كم هائل من بيانات وتصريحات ومواقف و«أوراق عمل» ومقالات وتحليلات.. ودراسات «سريعة».. وتسجيلات بالصوت والصورة..

قد يفيد هذا الإنتاج الكلامي الغزير الدارسين والمؤرخين غدا، ولكن ما حجم استفادة «القضية» منه اليوم؟

هل يؤثر على حدث يصنعه «الأخرون»؟ هل يرفع قسطا من المعاناة عن ضحايا «تدبير الحدث» وصناعته بأيدي سوانا؟

مدنية، بمرجعية علمانية أو إسلامية، انتهاء بدولة دستورية حديثة ويتفق على التفاصيل في حينها.. هذا مع ملاحظة أن هذا الاختلاف قام بين من لا يملكون أرضا مستقلة السيادة ولا إرادة شعبية محررة ولا مجرد صناعة القرار الآن.. على الطريق نحو المستقبل..

هذا النوع السلبي من الاختلاف قائم أيضا ولكن تقلص التركيز عليه كثيرا.

٣- ويوجد مقابل هذا وذاك توافق «غير متوارث موضوعا وغير مسبوق حجما» في تحديد «عناوين» خطوات عملية مفروضة الآن، وفي القول إنه لا يمكن صنع شيء فعال ومستدام دونها، ولن نقذف شورة ولا وطنا ولا شعبا ولا حتى أنفسنا ما لم نحققها، بل لن نكون «جميعا» (أي لن يتعامل أحد معنا) ولو كمجرد «رقم صغير في حسابات» من تجاوزونا (صالح من يصنعونه صنعا على أعينهم).. وتجاوزوا قضايانا المصيرية ومشروعية ثورتنا وحجم الماسي التي أصابت شعبنا وأمتنا ولا نظير لها في تاريخ البشرية.

كثير من هذه «الخطوات العملية الأولى» الضرورية كشرط لما بعدها، معروف ونجده مذكورا فيما يقال وينشر، بصورة مباشرة وليس ما بين السطور فقط، ولتأخذ مثالا واحدا من بينها.. ونحاول الوقوف عند جوهر العلة في مقولتنا: نرى جمعية ولا نرى وطنيا.

المثال: مطلب توحيد أنفسنا.. أي أن نضع رؤية مشتركة وعقدا وطنيا مشتركا واستراتيجية تغييرية مشتركة.. ونعمل بموجب ذلك كله.

بالرغم من أن الشعارات الثورية الأولى دارت تلقائيا حول محور «الشعب السوري واحد».. وتركت مفعولها عمليا، إلا أنه غلب في مسار الثورة لاحقا النظر إلى خطوة «توحيد الصفوف» بمنظور الانتماء الذاتي.

صحيح أن الشعارات الثورية الأولى دارت تلقائيا حول محور «الشعب السوري واحد».. وتركت مفعولها عمليا، فجعلت بانبياس تتجاوب مع دُعا، وحمص مع حماة وهكذا.. ولكن غلب في مسار الثورة النظر لاحقا إلى خطوة «توحيد الصفوف» بمنظور الانتماء الذاتي.. فكانت كل دعوة إلى «وحدة الصفوف» تصدر وقائلها يكملها وأقبا فيقول بلسان حاله وأعماله: «من ورائنا ووراء توجهاتنا»..

أصبحتا حديثا فقط نقول «معاً»، ونعني بهما: «أنفسنا.. جميعا».. أي جميع من يوجد في إطار



استبدال العملة السورية بالتركية خطوة في طريق السيطرة التركية على مناطق الشمال السوري (الإنترنت)

إن التعقيد القائم حاليا في الوضع السوري وُجد من أجل منع حل سياسي ينقل سورية نحو دولة لكل السوريين

تعقيد الواقع هذا لا يعني أنه سيستمر بحالته هذه، ولا يعني أنه سيفرض نفسه على الحل السياسي، بل إن هذا التعقيد كان من أجل منع حلٍّ سياسي ينقل سورية نحو دولة لكل السوريين.

وكي لا نبدو جلادين للأخريين ومبرنين للذات، فإن السوريين معنيون، وقد اقترب الحل السياسي، بالتخلص من تشوش رؤيتهم له برفض كل حل طائفي، تعمل من أجله إيران أو سواها، ورفض كل هيمنة على قراراتهم، والعودة للعمل من أجل حلٍّ سياسيٍّ يفك النظام وينقل سورية إلى صراع سياسي ودولة مؤسسات وإطلاق مشاريع اقتصادية وإعمار البلاد وفق خطة وطنية بامتياز.

الحل لم يعد بعيداً كما تقول اللقائات المتسارعة، وبسبب ضعف النظام؛ وبالتالي هناك ضرورة من أجل تحقيق أهداف الثورة السورية في الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والسيادة الوطنية، وإنهاء كل المشاريع غير الوطنية أو الفئوية أو الإحاقية بالدول المحيطة بسورية، وأن تكون العلاقة مع كافة دول العالم علاقة ندية؛ فكل دول العالم حاولت تخريب الثورة وبسورية، ولا يحق لأية دولة أن تهيمن على القرار السوري.

الآن لدى السوريين فرصة حقيقية، فهل نتحقق أحلام ٢٠١١ و٢٠١٢؟ اعتقد بأن ذلك ممكن.



عم تنشرو على صفحتكم مقالات من صحيفة الديار !!
شو رأيكن تقرأو الخبر منيح قبل النشر ؟!!
بغض النظر عن موقفنا من سفير الأتاسي .. بس الخير قابل أنها تنتمى إلى المعارضة المتطرفة ! يعني كل شي يعارض الأسد متطرف!
اقرأوا الخبر قبل النشر ، انتو صحيفة ثورية و عيب ينزل هيك شي على صفحاتكن .

سامر حمود

كل الشكر صدى الشام بالتوفيق .. جميل أن نجد صحيفة تظهر ما يحدث في سوريا دون اعادة صياغة ما يكتب فيها من قبل اجهزة النظام لتزيروها

عاصم دوغان

أظن أنه لا يحق لمن يجلس في الخارج بعيدا عن سوريا آلاف الكيلومترات أن يتهم و يشتم قيادات مثل زهران علوش بقتل على ارض الوطن ، بغض النظر عن من هو و لكن هو في الداخل .

عمران الحمصي

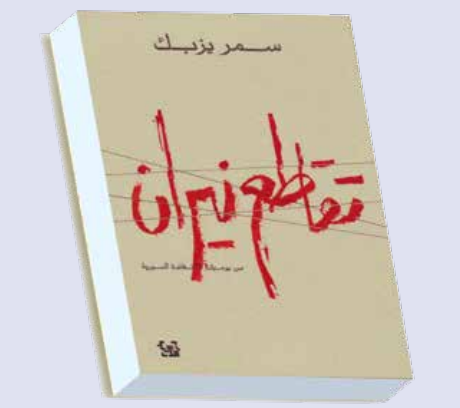
لارسال مقالاتكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم وشكاويكم : sada.alshaam@gmail.com

إصدارات ثورية



كتاب صادر عن الدار العربية للعلوم.ناشرون، للكتيب حسن صبرة في أيار ٢٠١٣. وفيه ينشر الكتاب وقائع وأسرار عن مسار الثورة السورية، وعن شكل تطورها باتجاه تحقيق أهدافها النبيلة. إذ يتضمن الكتاب شهادات موثقة من شخصيات سورية ولبنانية، وشهادات أخرى مأخوذة من ملفات وكتب أخرى. بالإضافة إلى آراء عدد من السياسيين الكبار في العالم حول بشار الأسد وإخلاله بالموثاق والعهود، وأبرزها رأي للرئيس الفرنسي جاك شيراك. يسلط الكتاب الضوء على النظرة غير السوية لحافظ الأسد إزاء لبنان، واستمرار هذه النظرة مع ورثته بشار، والتي كانت تتسم بالتعالي والوصاية على لبنان وسياسيه، وعن تجرّبه اعتقالها لمرتين كمال جنبلاط أو رفيق الحريري.

تقاطع نيران



كتاب جميل للكاتبة والروائية السورية سمر زيريك، وهو كما قالت عنه: «إنها مجرد أوراق استعنت بها في أيامي، على الخوف والذعر، وكذلك على مراودة الأمل. ولكنها كتابات واقعية ولا تمت للخيال بصلّة». وتأتي أهمية هذا الكتاب من كونه يوثق تفاصيل بداية الثورة السورية، وتفاصيل حراكها السلمي الرابع، كما أنه يفضح النظام ويفضح أساليبه في إثارة النعرات الطائفية، إذ أنها تكتب بدقة، عن بدء إنشاء لجان التنسيق المحلية، وعن حجم التضحيات التي قدمتها كل مكونات الشعب السوري، وعن تجربة اعتقالها لمرتين متتاليتين، وعن التهديدات التي ووجهت بها من أهل قريتها الطويين. كتب هذا الكتاب في الفترة ما بين الشهر الثالث والشهر السابع من عام ٢٠١١. وهو صادر عن دار الآداب للنشر في عام ٢٠١٢.



ثائر الزعزوع

فضائيات بفتح التاء

هل لدينا مشكلة مع الإسلام؟

هذا السؤال يمكن أن يوجه لأي واحد يبدي مجرد نقد مهما كان بسيطاً لأي من الحركات أو الفضائل التي تحصل رايات إسلامية، أو التي ترفع شعارات مختلفة عن شعارات الثورة السورية، ليتحول الانتقاد أو الملاحظة بعد ذلك، لا إلى انتقاد سلوك خاطئ، بل إلى جدال بيّنظي حول مشكلة مع الإسلام هي ليست موجودة أصلاً لكن مثل هذا النقاش سيقلق الباب أمام أي متحدث أو صحفي، لأنه يدرك في نهاية المطاف أن مصيره إما التكفير أو الاتهام بالردة، وقد حدث هذا مراراً ومرات عديدة، ليتحول الإسلام من دين سماوي أتباعه أكثر من مليار، إلى عصا يحملها متعصب لا يطبق الجدل، وربما لا يقدر عليه لضعف في ثقافته الدينية أو في إيمانه، ولهذا فإنه من السهل عليه التلويح بتلك العصا المخيفة لإسكات أي صوت آخر. وإن كان عملنا الصحفي بضعا ويشكل داعم، في مواجهة مع الآخرين الذين قد يفهمون بعض الأشياء بطريقة خاطئة، فإننا نجد أنفسنا دائماً في حالة من الدفاع عن النفس والقول إننا لا نعادي الإسلام، وليست لدينا مشكلة مع الدين الإسلامي، لكن مشكلتنا مع المشاريع التي لا تحقق غايات وطنية، لأن الوطن وفقاً لبعض المفاهيم التي يحملها الإسلاميون المتعصبون، ليس موجوداً أصلاً، فهم يتحدثون في أدبياتهم عن أمة، بينما نحن نتحدث عن وطن، وهذه نقطة خلاف جوهرية لا أظن تجاوزها سهلاً أو يسيراً.

وإذا كان المجاهدون الذين جاؤوا إلى سوريا من كل بقاع الأرض قد جاؤوا للدفاع عن الإسلام، فبل تعرض للظلم والقتل هو شعب سوري، كان شعاره في بداية ثورته «الشعب السوري واحد»، ولم يفكر أن يستعين لا بعربي ولا بعجمي لتحقيق هدفه بالحرية، وهنا أيضاً نقطة خلاف جوهرية كان ينبغي إيضاحها في كل مرة، لأن مطلب الحرية الذي ما زلنا حتى يومنا هذا نطالب به، لا يدخل أيضاً ضمن أولويات أي من الفصائل أو التكتلات الجهادية التي تقاتل في سوريا، وإذا كان الكثيرون قد عابوا على بشار الأسد، خلال كلمته التي ألقاها أمام المنظمات الشعبية، حين قال إن الوطن ليس لمن يحمل جنسيته بل لمن يدافع عنه، فإن تلك السخرية يمكن أن توجه أيضاً إلى بعض الإسلاميين الذين باتوا يقيمون في بيوت هجر منها سوريون، وهم يحتلون مدناً كاملة ويقومون قوانين خاصة بهم. والحديث هنا لا يشير لتنظيم داعش فقط، بل للكثير من التنظيمات الأخرى التي تذاب على استخدام من تسميهم بالمجاهدين، وتمنحهم صفات وتعطيهم مناصب، فكيف يمكن التخص من الوعود التي قطعت لهم بعد سقوط النظام؟ وهل سيعود أولئك المجاهدون مشكورين إلى بلادهم التي لم تعد رغبة باستقبالهم وصنفتهم على أنهم إرهابيون؟ بكل تأكيد هم لن يعودوا، وسيقولون كما قال بشار الأسد تماماً نحن دافعون عن سوريا، وبهذا فهم أحق بها منا، نحن الذين لم نحصل السلاح لنقاتل دفاعاً عنها، وأنا هنا أتحدث عن نفسي طبعاً، لهذا تبدو الصورة مخيفة وعيثة بشكل غير عادي. فما هو الفرق الجوهري والموضوعي بين ما قاله بشار الأسد وما يقوله أولئك «المجاهدون»؟ وكيف يكون هو مخطئاً فيما يكون «مجاهد» ما دون أن أذكر بلده، محقاً؟ أعتقد أن هذه المعادلة بحاجة إلى الكثير من التفكير، وأعتقد أيضاً أن سوريا لم تكن من قبل بلداً وثنياً أو أن الصلاة كانت تمنع فيها، كي يأتي بعض الإسلاميين المهاجرين ويعلموا أهلها أصول الدين والتقوى. وللمعلومة التاريخية فقط، فإن الفترة التي شهدت ازدهار بناء المساجد كانت الفترة التي حكم خلالها الأسد الأب وابنه سوريا، وقد كان الدين تحت إشرافهما بشكل مباشر، فإذا كان مطلوباً تحرير الدين من تبعيته للدكتاتاتور القاتل فنحن نرحب بذلك ونقف معه، لكن إذا كان الغرض من كل هذا هو فرض ديكتاتورية دينية بدلية عن الديكتاتورية البعثية التي كانت قائمة، فنحن أمام معضلة لا حل لها، وعلى المشتغلين بشؤون الدين من أصحاب العقول ومن الوطنيين الذين لا ينجلون من انتماءاتهم الوطنية، بل ويفخرون بها، عليهم أن يفعلوا شيئاً، لا أعلم ما هو ولا أستطيع رسم خطة عمل لهم، لكنه شيء أكثر فائدة بكثير من ملاحقة صغار الأمور والوقوف عليها، لأن المهمل لا مستقبل سوريا فحسب، بل مستقبل هذه البلاد بأسرها، فما يحدث ليس انتصاراً للدين كما يتوهمون، بل خراب يستخدم الدين، وهذا كما أعتقد منافع لطبيعة الدين وماهيته. فثعركو قبل أن يتحرك الشارع ضدكم، فقد تعب الناس.

بالسوري الفصيح

انو هي مشترية شهادتها من واحد، ومع هيك جبتوها وعملتوها بلجنة صياغة الدستور، وبعدين عملتوها وزيرة، وصارلها تلت سنين عم تعمل اللي بدك اياه، يعني استكترت عليها انو حضنت القط، مرسوم يا زلمة معقولة، ما كان لازم نقول لجمهور هالبهايم اللي ماشي وراك ليش عزلتها من منصبها؟ ما كان لازم تشرحلهن السبب وتقول بالمرسوم لأنها ظهرت بمظاهر مخلة بالآداب العامة وما بيصير وزيرة تعمل هيك تصرفات؟ ما كان المفروض انو هالناس يعرفوا ليش شلتوها من منصبها؟ مع انو من اسبوعين بس كانت ع التلفزيون تبعك وكانت عم تحكي عنك حكي غير شكل وقالت عنك انك أفهمن واحد بكل هالعالم. المهم راحت من كيسها علوزيرة...

بس بتعرفوا شو، لا تستعجلوا بكرا أو بعد بكرا بيجوز يساووها سفيرة، ابو رقبة ما بيكب زبالتو حتى لو طلعت ريجتها لبرا... وكش برا وبعيد.

واحد سوري

يا سيدي شعبنا آدمي وما بيحب الغاية بنوب، لك العما فضحوها للوزيرة لأنها حضنت القط سهيل الحسن، وتصورت معاه، يعني انتو شو دخلكن بالمخلوقة اتركوها بحالها، هي حرة، تحضن القط تحضن الحمار تصطفل، يقطع عمرها وعمره قشة لفة، بس صحي هلاً أبو رقبة ليش شالها بعد ما نشرت الصورة؟ وبعدين شو هاي مرسوم جمهوري اعفاء الدكتورة كندة الشماط من منصبها؟ مو عيب بشرّفك يا قيادة الرنيث؟ يعني المخلوقة كانت حابة تغير طعمة، كوثر البشراوي حضنت البوط العسكري وباستو، وشو اسمو زهير عبد الكريم انبطح ع الأرض وصار بيوس البوط، وسولافة فواخرجي ما يعرف شو عملت وراحت ع الجبهة، ومع هيك جنابك ما انهزت كرامتك وطلعت مراسيم، استكترت على كندة الشماط انها تحضن القط، لك هادا القط حبيبك تبع الانتصارات والبطولات، هو نفس اللي حرر جسر الشفور، شو نسيتو للقط، وبعدين هاي مو كندة الشماط اللي بزلماتو واحد كتبلها رسالة الدكتورة وطلعت عليها سمعة بالجامعة

من هنا وهناك

عمر أوسي.. كم كذبة ع الماشي؟



يحبي نضال اللّمة الوطنية وبيهني أوسي على وطنيته، يوزعان شهادات الوطنية كل حسب معرفته، وينتهي البرنامج إلى حد ما.

من مرة، أن وحدات حماية الشعب الكردية تقاتل بتنسيق كامل مع قوات النظام، وأن قوات النظام تؤمن لها غطاء نارياً متواصلاً في كل تحركاتها.

«قائمة وطنية شامخة»، هكذا يعرف نضال ز غيور ضيفه، عضو مجلس الشّفاء عمر أوسي، رئيس المبادرة الوطنية لأكراد سوريا، ليتحدث وخلال برنامج «إلى حد ما»، رابطاً الشرق بالغرب والشمال بالجنوب، دون أن يدرك هو ومحاوره، أن ليس ثمة أحداً يجلس أمام شاشة التلفاز ليتابع هراءهما. ولأنهما يعلمان أن لا جمهور يراهما، فلا مانع إذا من تمرير بعض الأكاذيب الجانية التي قد تضفي نوعاً من الفنتازيا على الحوار. يقول عمر أوسي إن وزير الخارجية الروسي لافروف، وخلال مؤتمره الصحفي مع وزير الخارجية السعودي الجبير، ولأنه تضايق من كلام الجبير، شتمه بكلام بذيء وباللغة الروسية وعلى الهواء مباشرة. يفقهه نضال وتمر الكذبة. ويقول نضال باعتزاز: «أنت يا أستاذ قائمة وطنية والحديث معك يتشعب كثيرا، فأنت مطلع ولمن بكل شيء»، فيهر أوسي رأسه ويقول لنضال: «أعرف أعراف»، ويتواصل هذا الردح المجني ساعة ونصف الساعة، ليكشف

قناة الحدث.. حقاً ماذا يحدث؟

لعل الجلوس ساعة متواصلة لمتابعة قناة الحدث الفضائية، ابنة قناة العربية، تجعل المتابع يفقد أعصابه، لأن القناة لا تكتفي ب تكرار الأخبار نفسها دون أن تجري عليها أي تغيير أو تعديل حتى في الصياغة، بل إنها تعيد الوقوع في الأخطاء نفسها مثل التي وقعت فيها من قبل، كما يحدث عادة مع بعض مقدمات الأخبار حين يخطن في قراءة اسم مدينة عراقية أو يمنية أو سورية فيتكرر الخطأ نفسه مرات ومرات حتى أنه قد يصير قاعدة. وخلال هذه الساعة الواحدة، يمكنك أن تتابع التقرير الواحد مرتين أو ثلاث مرات، والقاء مرتين أو ثلاثاً، ويتكرر الأمر طيلة ساعات اليوم، حتى يفقد المتابع أعصابه ويقرر تغيير هذه الأسطوانة المتكررة، التي نذكرنا بمشهد مسرحي للفنانة منى واصف تكرر بلا توقف: اكسري بيضة، اكسري بيضة.

العربية

العربية الحدث

حسبنا الله



بث موقع أخبار دوما مشاهد لجولة قام بها قائد جيش الإسلام زهران علوش، عقب المجزرة التي ارتكبتها قوات عصابة الأسد في المدينة وراح ضحيتها أكثر من مئة وعشرين شهيداً، معظمهم من المدنيين الذين كانوا يتسوقون من سوق شعبي قصفته الطائرات بغارات متلاحقة. علوش بدا وهو يستمع إلى شهادات الناجين وأبنين الجرحى، لا حول له ولا قوة، فهو يدرك أنه لا يستطيع تقديم وعدو بالانتقام من القتلّة الذين فاق إجرامهم كل ما يمكن أن يتصوره عقل. وقد تورط علوش في مرات سابقة، وقطع وعوداً، لكنه لم يستطع الوفاء بها بسبب حسابات كثيرة قد لا يعرفها الكثيرون، وقد وضعته تلك الوعود في موضع المتهم في كل مرة يحدث هجوم من قبل قوات العصابة على مناطق ريف دمشق التي تقع تحت سيطرة جيش الإسلام خاصة، وقد اكتفى وهو يصغي، بالحوالة وقول حسبنا الله ونعم الوكيل.

موجز الأخبار

مذبة: معنا من الزيداني مراسلنا الحربي جعفر، ما هي الأخبار عنكم جعفر؟ جعفر: الأخبار ممتازة، معنويات المقاتلين مرتفعة، وهم مستعدون لبدء المعركة الحاسمة مع المجموعات الإرهابية. مذبة: طيب جعفر، هل هناك مشاركة لصقور الجو في هذه العملية الكبيرة والمهمة؟ جعفر: نعم زميلة هناك مشاركة ملحوظة. وأنا أحدثك الآن، هناك إحدى مروحياتنا البطلة تحوم في الأجواء، هي تتقدم باتجاه التلال القريبة من الزيداني. مذبة: صف لنا زميل جعفر المراحل التي تقوم بها مروحياتنا البطلة. جعفر: نعم زميلتي، تقترب المروحية شيئاً فشيئاً من التلال المحيطة بالمنطقة التي يسيطر عليها الإرهابيون، هي تحدد هدفها بدقة كي تكون إصاباتنا محققة، والان إنها، يا لطيببيبيبي... مذبة: زميل جعفر خبرنا هل حققت إصابات مباشرة في أوكار الإرهابيين؟ صف لنا ما يحدث جعفر: يا لطيف العما العما مذبة: لك جعفر شو صار معاك؟ احكي شو يا لطيف، شوبك ولا؟ جعفر: يا زميلة الطيار البطل الشجاع، حمل البرميل ورمى نفسه من باب الطائرة، وصار ألف شققة. مذبة: العما في عيونو شو جشش

نهاية الموجز

– مسلسل ليالي الشمال
الحزينة: المسلسل
أسبوعي يعرض يوم
الجمعة الساعة ١٣:٣٠
ويعاد الجمعة ٢١:٣٠،
الأحد ٢١:٣٠
الثلاثاء ١٢:١٥

– كركوز وعيواظ:
مسلسل يناقش القضايا
السورية الاجتماعية
في ظل الحرب بطريقة
كوميديّة ساخرة .

يعرض الأحد والخميس الساعة ١٦:٠٠ ويعاد
السبت والاثنين والأربعاء الساعة ٢١:٣٠

– برنامج بموضوعية: برنامج يعنى بقضايا
الناس ويناقش مشاكل المجلس المحلي في
مدينة سراقب ويهدف لا يصال صوت المواطنين
إلى المجلس وبالعكس
يعرض الاثنين الساعة ١٣:٠٠ ويعاد الأربعاء
والجمعة الساعة ١٤:٣٠

– برنامج: صدي الخضراء برنامج حوارى يطرح ما
استجد من مشكلات ناتجة عن الظروف الراهنة
التي نعيشها
يعرض الأحد الساعة ١٣:٠٠ ويعاد الاثنين ١٧:٠٠
الأربعاء الساعة ١٣:٠٠ ويعاد الجمعة ١٥:٠٠



راديو.١٠٠ fm



صدي افتراضي

Suhaib Abo Amro AlZaben

علمتني الثورة

ال ٥ سنين علمتني

انو لما المنار و الميادين و الجديد

عم يحكوا عن همجية الامن بالتعامل مع الحراك السلمي ببيروت

و نازلين عم يعملوا تقارير مع المتظاهرين

في شي غلط

طالعة ريحة شويط

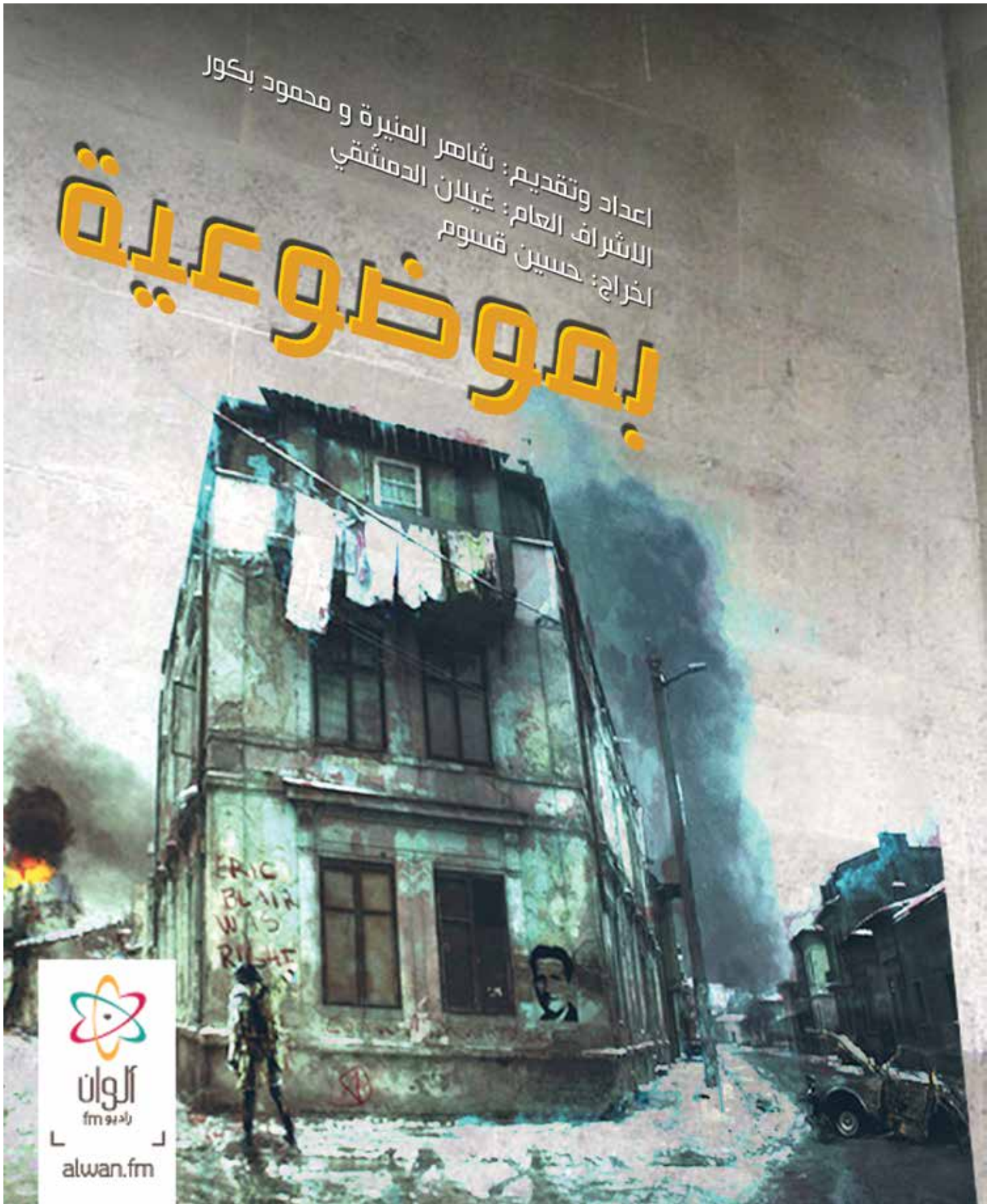
Mohamad Mansour

طبعاً وأكد وبلا تحفظ أدين قتل عالم الآثار خالد الأسعد ابن الاثنين وثمانين عاماً على يد (داعش) وقطع رأسه وصلب جثته... لكن هؤلاء الغرباء عن الأرض والإنسانية لن ينسوني أبداً أن العلويين هم أكثر همجية من داعش التي تضم شرارهم من الشرق والغرب.. وأن صورة العجوز ابن حلب، الذين كان يسحله جنود الأسد في الطرقات، ويحاولون إهانة عرضه وهم يُقاقون بلغتهم البذيئة المنحطة، وهو يقول لهم: ”ابنة عمي وتاج راسي“ تفوق جريمة قتل خالد الأسعد همجية وانحطاطاً وظلامية.. مع عجوز يعمر أبيهم أو جدهم، من الواضح أنه لم يكن يقاتلهم، ولم يعتدِ على أحد منهم!

سعاد خبية

لأنهم مدنيون لأنهم مسالمون يقتلهم بشار الأسد :

هؤلاء أعداء بشار الحقيقيين.. هؤلاء هم الأصل وهم من يكرههم ويريد إبادة هذا الطوفان من الأحرار في مدينتي دوما في مظاهراتهم من أجل الانتعاق لا أعداء لبشار الأسد غير طالبي الحرية والمدنيين.. هؤلاء من يبادون اليوم ..



ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

شخصية سياسية سورية معارضة

يلوموننا على كل شيء، حبنا لوطننا أو قتالنا لأجله أو هروبنا من معارك ليست معاركنا، وايضاً رغبتنا بالحياة، و عليه يترتب أن نلقي اللوم بعدها على آخرين في كل ما يتعلق بفشلنا.

الحل السابق:

قيس الشيخ نجيب

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

٨	٤	١	٥	٦	٢	٩	٧	٣
٢	٦	٣	٩	٤	٧	٨	١	٥
٥	٧	٩	٣	١	٨	٦	٤	٢
٦	٣	٥	٧	٢	٩	٤	٨	١
٧	١	٢	٤	٨	٦	٥	٣	٩
٩	٨	٤	١	٥	٣	٢	٦	٧
١	٩	٨	٦	٣	٥	٧	٢	٤
٣	٢	٧	٨	٩	٤	١	٥	٦
٤	٥	٦	١	٢	٧	٣	٩	٨

م	ع	ا	ر	ك	ن	ا	ب	ق	ل	ا	ك
ع	و	ا	ن	ت	ب	غ	ر	ت	ي	ل	ل
ل	ا	ب	ي	ت	ر	ت	ب	ا	س	ل	ح
ى	ي	ا	ا	ه	د	ع	ب	ل	ت	و	ب
ا	ض	ل	ش	ي	ء	ك	ا	ن	ر	م	ن
ن	ا	ح	ه	ف	ي	ل	و	ا	ا	ن	ا
ب	و	ي	ل	و	ط	ن	ن	ا	ع	ل	ى
و	ع	ا	ا	م	ن	ا	ي	ت	ع	ل	ق
ر	ل	ة	و	ن	م	ع	ا	ر	ك	غ	ل
ه	ي	ا	خ	ر	ي	ن	ه	ل	ج	ا	ل
ي	ه	و	م	ا	ب	ف	ش	ل	ن	ا	ن
ي	ل	و	م	و	ن	ن	ا	ن	ل	ق	ي

			٣			٥		
٨		٥	٩		٧	٢		٣
	٩					٦		٨
	٧		٨	٦	٩			٥
			٤		٥			
			١	٣	٢			٩
٦		٤					٨	
٩		٧	٥		١		٢	٦
	٢				٨			

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

عمودي:

1. مغني لبناني - اكتمل
2. ربح - ثبط - ظاهرة
3. يتقرب - مارس
4. دفنها حية - أظهره (معكوسة)
5. والد - منبع - جواب
6. صوت قرع السبوف - إقليم في تركيا
7. كثير - النور
8. مجزأ - مدينة مغربية
9. النهض (معكوسة). هجمة جوية. علة عربية (معكوسة)
10. شريعة - اسم استفهام
11. أحد قادة الثورة السورية ضد الفرنسيين
12. نيران ملتهبة - وجع - نرد

الحل السابق

عمودي

1. الشفاء - مقابل
2. ليبي - فر
3. تيلك - صارم
4. وي - سليمان شاه
5. راؤول غونزاليس
6. فم - زالوا
7. ترح - هي - أرحم
8. فوضى - نص - ود
9. يضرم - مصباح
10. إرهاق - فرز
11. بان - زوارق
12. من (معكوسة) - أملنا - ضخم

أفقي:

1. ممثلة سورية قديرة - حجم
2. شد - اجتهد - منزو
3. من الأوعية الدموية - يشمل - نعرض
4. تترك - مقدم
5. سكران في أول سكره - كاله
6. سلب - متشابهان - برد - للنداء
7. أداة شرط - تنهي
8. إله - كامل - غم
9. أغنية لسميح شقير
10. اشتدت وطأته - يشابهان
11. تزييف - مخبأ - صيغة
12. متجمع - أكثر شدة - حب

أفقي

1. الثورة - يعين
2. ليبيا - رفض - أم
3. شبل - حوران
4. فيلسوف - ضمير
5. ملل (معكوسة) - هزم
6. صيغ - زاول
7. سامو زين - قان
8. أنار (معكوسة) - صم - را
9. منزلأ - صفق
10. أف - شاور - بر
11. البر - الاحواز
12. دهس - مدح - عم

الدوريات الأوروبية

خسارة اليوفي وتعثر الريال.. ودورتموند يواصل تألقه

لم تكن بداية الدوري الإسباني والإيطالي بعيدة عن الإثارة والمفاجآت، فهرمت السيدة العجوز على ملعبها في إيطاليا، واسودّ ليل النادي الملكي بعد تعادل مخيب في إسبانيا، فيما واصل أبناء فيستفاليا تألقهم في ألمانيا، وانفرد السيتيزنس بصدارة الدوري الإنكليزي، وحقق مارسيليا المراد، فروى عطشه بستة أهداف

الدوري الإنكليزي

حافظ فريق مانشستر سيتي على نظافة شبكاهه وانفرد بصدارة الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بعد فوزه الثمين على مضيفه إيفرتون بهدفين نظيفين في الجولة الثالثة من البطولة. بدأ كولاروف أول أهداف اللقاء في الدقيقة ٦٠، فيما عزز سمير نصري انتصار السيتيزنس بهدف ثان في الدقيقة ٨٨. وفي ذات الجولة، تعثر مانشستر يونايتد على ملعبه بعد تعادل مخيب دون أهداف أمام نيوكاسل يونايتد، فيما حقق تشيلسي فوزه الأول بالبطولة على حساب ويست بروميتش أليون بثلاثة أهداف لهدفين. وفي بقية النتائج، فاز بورنموث على ويستهام ٤-٣، وتعادل ليستر مع توتنهام ١-١، ونوريثش مع ستوك بذات النتيجة، فيما لعب أرسنال مع ليفربول في وقت متأخر ليلة أمس.

الدوري الإسباني

تعثر ريال مدريد في أولى مبارياته بالدوري الإسباني أمام سبورتينغ خيخون عندما تعادل معه دون أهداف، فيما حقق برشلونة فوزا بشق الأتفس على أتلتيكو بلباو في مواجهتهما الثالثة في الأيام القليلة الماضية. الفريق الباسكي، الذي حرم البارسا من كأس السوبر الإسباني، لم يكن الا ظلًا لبطل السوبر، فرغم غياب الكثير من لاعبي البارسا عن اللقاء بسبب الإصابات والحرمان، إلا أن بلباو لم يستطع أن يخرج بنتيجة أفضل من الخسارة بهدف نظيف. سجل هدف اللقاء الأوروغوياني لويس سواريز في الدقيقة ٥٤، فيما أهدر ميسي ركلة جزاء لبرشلونة في الدقيقة ٣١. وفي النتائج الأخرى، تغلب أتلتيكو مدريد على لاس بالماس بهدف نظيف، وإسبانيول على خيتافي، وفيراريال على ريال بيتس بنفس النتيجة.

الدوري الألماني

واصل بوروسيا دورتموند عروضه القوية وسحق فريق إنفولشتات، الوافد الجديد

للبوندس ليغا، برياعية نظيفة تتأوب عليها جينتر ورويس وكاغوا وأوباميانغ. هذا الفوز جعل دورتموند يتصدر الدوري الألماني بفارق الأهداف عن البايرن ليفركوزن، فقد تغلب البايرن على هوفنهايم ٢-١ بشق الأتفس بواسطة ليفاندوفسكي في الدقيقة الأخيرة من اللقاء، وكان هوفنهايم البدئ بالتسجيل بهدف تاريخي عن طريق لاعبه كيفن فولاند الذي سجل أسرع هدف في تاريخ البوندس ليغا بالثانية ٧ من صافرة البداية. وفي النتائج الأخرى، فاز ليفركوزن على هانوفر بهدف وحيد، فيما تغلب هامبورغ على شتوتغارت ٣-٢، وتعادل شالكة مع دارمشتات ١-١.

الدوري الإيطالي

فاجأ أودينيزي فريق يوفنتوس حامل اللقب، عندما فاز عليه بهدف نظيف في افتتاح الدوري الإيطالي، ونجح أودينيزي في كتابة اسمه ضمن القائمة القصيرة التي نجح أصحابها في إلحاق الهزيمة بيوفنتوس على ملعبه منذ بنائه عام ٢٠١١. هدف الفوز حمل توقيع الفرنسي سيرل تيريو في الدقيقة ٧٩. وفي بقية النتائج، فاز لاتسيو على بولونيا ٢-١، وفيورينتينسا على ميلان ٢-٠، وانتر ميلان على ألاتنتا ١-٠، وتعادل روما مع فيرونا ١-١.

الدوري الفرنسي

واصل باريس سان جيرمان تألقه بالدوري الفرنسي، رغم الغيابات التي تشكو منها التشكيلة الأساسية، وأبرزها زلتان إبراهيموفيتش والوافد الجديد أنخل دي ماريا، فحقق أبناء العاصمة فوزا هاما خارج الديار على فريق مونبلييه بهدف وحيد حمل توقيع ماتويدي في الدقيقة ٦٠، كما استعاد مرسيليا عافيته وحقق فوزه الأول بطريقة أكثر من رائعة، عندما سحق تروا بستة أهداف دون رد. وفي بقية النتائج، فاز نانت على ريمس ١-٠، وسان إتيان على لوريان ١-٠، وباستيا على غانغون ٣-٠، وخسر ليون على أرضه أمام رين ١-٢.

البرازيلي باتو يقترب من اليونائيتد

وأكدت الصحيفة البريطانية، أن باتو صاحب الـ (٢٦ عاما)، يكافح لمغادرة كورينثيانز البرازيلي بعد انتهاء إعارته إلى ساو باولو، حيث سيكون مفاجأة المدرب الهولندي لويس فان غال لمانشستر يونايتد في الميركاتو الصيفي الحالي، بعد انضمام الإسباني بيدرو رودريغيز إلى صفوف تشيلسي الإنجليزي مقابل ٣٠ مليون يورو.

وتجدر الإشارة إلى أن باتو لعب مع ميلان الإيطالي منذ العام ٢٠٠٧، قبل أن تتسبب إصابة عضلية في الفخذ بإنهاء مسيرته مع الـروزونيري، ليعود إلى كورينثيانز البرازيلي. وفي العام ٢٠١٣، انتقل للعب مع ساو باولو مقابل ١٢ مليون جنيه استرليني، مع تحمل كورينثيانز تكاليف دفع جزء من راتبه.



ألكساندرو باتو

أسرع رجل في العالم: يمكنني الركض أفضل من ذلك..



أوسين بولت

قال العداء الجامايكي أوسين بولت، أسرع رجل في العالم، عقب فوزه في سباق ١٠٠ متر بمونديال ألعاب القوى، إنه يمكنه الركض أسرع مما فعله في سباق بكين. وقال بولت عقب فوزه في زمن قدره ٩,٧٩ ثانية، بفارق ١٠٠ جزء من الثانية عن الأمريكي جاستين جاتلين: «يمكن القول بأنني لم أكن في مستواي داخل السباق، يمكنني الركض أسرع من هذا».

وحسب وكالة الأنباء الإسبانية، فقد أشار العداء إلى أنه على الرغم من الانطلاق في السباق بصورة غير مناسبة، إلا أنه تمكن من الوصول لخط النهاية «دون ضغط وفي استرخاء». وكان بولت قد تعثر أثناء سباق نصف النهائي، ثم ذهب عقب انتهائه للحديث مع مدربه، حيث قال: «أخبرني بأنني أقلق كثيرا، ومعه حق، لأنني أعرف ما الذي يجب القيام به، ووصفة الثقة هذه ستعمل جيدا في سباق ٢٠٠ متر وهو سبائي المفضل».

وأشار الجامايكي إلى أن هدفه هو أن يظل العداء الأول في العالم حتى يعتزل، معتبرا أن هذا الانتصار يعني الكثير بالنسبة له لأنه جاء بعد تعافيه من إصابة.

وفاة لاعب كامبروني بعد فقدانه الوعي مرتين في المباراة

أعلنت رابطة دوري المحترفين الكامبرونية لكرة القدم عن وفاة مهاجم يبلغ من العمر (٢٦ عاما) بعد فقدانه الوعي خلال مباراة مع فريقه دينامو دوالا بالدرجة الثانية. وحصل «ليوبولد انجونج اوبين» على ركلة جزاء بعد عرقلته في الشوط الأول من المباراة، وتلقى العلاج في الملعب قبل أن يستأنف اللعب من جديد، لكنه فقد الوعي بعد عدة دقائق. وقال أحد الصحفيين والذي كان يتابع المباراة من المدرجات: «فقد (اوبين) الوعي في الدقيقة ٣٣ من المباراة. حاول زملاؤه إفاقته دون جدوى». وقالت رابطة المحترفين الكامبرونية في بيان، إن: «حكم المباراة طلب مساعدة أفراد الصليب الأحمر الموجودين في أرض الملعب»، وأضافت الرابطة دون الكشف عن سبب الوفاة: «تم نقل اوبين إلى مستشفى دوالا حيث توفي بعد وصوله بدقائق». وحسب رويترز، فإن هذه ثاني حالة وفاة بين لاعبي دينامو دوالا خلال ثلاثة أسابيع، بعد وفاة الحارس فرديناند ميوغ (٢٧ عاما)، والذي كان يعاني من المرض.

عمدة ريودي جانيرو يتعهد بإتمام بناء المنشآت الرياضية على موعدها

أكد الوارادو بايس، رئيس مجلس مدينة ريو دي جانيرو، أن جميع الأعمال الإنشائية الخاصة بدورة الألعاب الأولمبية المقبلة عام ٢٠١٦، ستكون جاهزة في موعدها.

وقال بايس في مؤتمر صحفي على هامش احتفالية العد التنازلي لانطلاق أولمبياد ٢٠١٦: «جميع المنشآت ستكون جاهزة». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، فقد جاءت تأكيدات المسؤول البرازيلي في ظل وجود العديد من المنشآت التي لا زالت في طور التنفيذ. وأفاد بايس أن ٨٢ بالمئة تقريبا من المنشآت أصبحت جاهزة، بينما تظل القرية الأولمبية هي أكثر المشروعات الخاصة بالدورة المثيرة للقلق، كون أعمالها الإنشائية تشهد تأخرا ملحوظا. وأضاف بايس: «أكثر ما يقلقنا هو عدم الانتهاء حتى الآن من الأعمال الإنشائية لأصغر ملاعب القرية الأولمبية، والذي تبلغ سعته خمسة آلاف متفرج».

ويعتبر من بواعث القلق أيضا الانتهاء من الأعمال الإنشائية للخط الرابع للمetro، والذي يربط القرية الأولمبية مع منطقة كوباكابانا، وهو أحد المشروعات الضرورية والحوية لمنع التكدس أثناء عمليات الانتقال، بيد أن بايس أكد مرة أخرى أن هذا المشروع سيكون جاهزا في موعده.

فيديرير يحرز لقب سينسياتي على حساب ديوكوفيتش

بسط السويسري، روجر فيدرر، هيمنته على بطولة سينسيناتي المفتوحة لأساتذة التنس ذات الـ ١٠٠٠ نقطة، بعدما تغلب في المباراة النهائية على الصربي نوافك ديوكوفيتش، بمجموعتين نظيفتين بواقع ٦-٠ و ٦-٣.

وأكد فيدرر بهذا الفوز علو كعبه على ديوكوفيتش، حيث حقق فوزه الحادي والعشرين خلال مواجهات اللاعبين، فضلا عن استعادته للمركز الثاني عالميا في تصنيف لاعبي التنس. واستغرقت المباراة ٩٠ دقيقة، وشهدت سيطرة واضحة لفيدرير، الذي استطاع بهذا الفوز الحفاظ على لقبه، بالإضافة لزيادة رصيده من الفوز بهذه البطولة لستع مرات.

وارتفع رصيد فيدرر من الفوز بطولات الأساتذة إلى أربعة وعشرين لقبًا، ليبقى على بعد خطوة خلف ديوكوفيتش، وثلاث خلف الإسباني رافانيل نادال. بالمقابل، كان الصربي المصنف الأول عالميا، يرغب في الفوز بلقب البطولة ليصبح اللاعب الأول في تاريخ اللعبة الذي يفوز بكل بطولات الأساتذة التسع ذات الـ ١٠٠٠ نقطة في نفس الموسم.



السويسري روجر فيدرر



الثورة السورية سينما الحقيقة

زين محداداتي

لم يحتج السوريون لمخرج متمرس يرتب لهم أحداث ثورتهم بشكل درامي ومؤثر، لأن مخيلة النظام الإجرامية في سورية كانت أوسع أفقا من مخيلة أي مخرج لأفلام الرعب في العالم.

ولا احتاجوا لكتاب سيناريو ليصيح لهم عباراتهم التي ستحفر عميقاً في الذاكرة الإنسانية، فعبارة «أنا إنسان ماني حيوان» لم تكن تحتاج إلا لشعب تمتهن كرامته يومياً حتى تخرج من فم شخص واحد لكن بصوت عشرات الملايين، الذين اختصرتهم هذه العبارة ببساطتها.

وبذلك اكتفى المتظاهرون بكاميرا الموبايل ودقتها المتواضعة لنقل أكثر المشاهد تأثيراً في كل ضمير حي. ويكفي هذه الكاميرا أنها استطاعت ببساطتها ومنذ المظاهرة الأولى في درعا، إقناع السوريين بحقيقة ما يحصل، وهم المحاصرون منذ ٥ ه عاماً بنظام أممي مرعب قد يدفعهم لتصديق الخرافات من أجل تبرئة نفسه.

ومن المؤكد أن النظام قد انتبه منذ زمن طويل لخطورة هذا الطرح الصادق للواقع، وإلا فما المبرر من منع عرض الأفلام الوثائقية للمخرج السوري عمر أميرالاي في وطنه، والذي كاد فيلمه «طوفان في بلاد البعث» معتمداً على كلام رموز النظام دون أي إضافة أو نقصان، ليوجه بذلك ضربة قاسية لحزب البعث من داخله.

أما بعد قيام الثورة فقد نجح السوريون، ومن خلال فوضى شوارعهم، بخلق فن سينمائي مميز خاص بهم، وإعادة هذا النمط من الأفلام الوثائقية إلى الواجهة العالمية، ضاربين جميع الشروط الفنية بعرض الحائط من خلال نقلهم البسيط والمباشر للحدث دون أي قطع في التصوير.

فالفن السينمائي الذي لا يحبذ تقنيّة الكاميرا الواحدة والمتحركة، وقف مكتوف اليدين أمام مقاطع الفيديو المتواليّة على شبكات التواصل الاجتماعيّ.

هذه المقاطع المصورة بكاميرات متواضعة جداً، والتي وجدت بديلاً لخاصية الثبات أثناء التصوير بثبات مواقف أبطالها أمام همجية قوى الأمن، لتستمد الصورة بذلك مكانتها من الأثر النفسي للموقف.

ومن أهم الأنماط التي امتازت بها الثورة السورية ما يسمى بـ«فيلم اللحظة»، وأشهر ما قدم في هذا المجال هو فيلم «هاون»، حيث يتغير مخطط الفيلم كله جراء سقوط قذيفة قريبة من مكان التصوير على أحد المظاهرات، ولا سبيل للمشاهد بالامتساع عن التعاطف مع هؤلاء المتظاهرين، لأنهم لا يمثلون الموت هنا بل يقدمون عليه حقاً.

ليقدم فيما بعد، أشخاص محترفون من أمثال الأخوين ملص، أفلاما اعتمدت ذات البساطة في الطرح، كفيلمهم المسمى «كان يا ما كان ما عاد في مكان»، والذي يتكفي بمرض جزء من أحد الجدران الممتلئة بالنعوات، ثم يدخل ممثل واحد أصق على جسده بعضاً من هذه النعوات، ماسكاً بيده إحداهما وهو يبحث عن مكان لها، وينتهي الفيلم بلصقه لهذه النعوة على الكاميرا، واضعاً بذلك وصمة عار بوجه كل متفجع صامت، دون أن ينطق بحرف واحد، لأن الواقع الذي تختصره هذه الدقائق القليلة يعرفه جميع السوريين، إذ ما من تشييع لأحد شهداء الثورة إلا وينتهي بعشرات الشهداء من المشيعين أنفسهم.

هكذا نجد بأن الخطاب المباشر مع الكاميرا، الذي تميزت به هذه الأفلام، والذي يدفع المشاهد إلى التفكير فقط، قد حافظ بشكل غريب على حالة التعاطف. وأرى شخصياً بأن هذه الخاصية التي تميزت بها سينما الثورة السورية صرخة من صرخات التجديد في هذا الفن، إذ لم يسبق وأن قدّم هذا الخلط الناجح بين الخطابين العقلي والعاطفي.

فكلما أمعن النظام بوحشيته كلما توضحت هوامش الإنسانية الواسعة داخل المشاهد. وكلما وثقت هذه الأفلام تضحيات الثوار في سبيل قضيتهم، كلما تمسكت شعوب الأرض الحرة بصناديق اقتراعها. هذه الصناديق التي يموت السوريون يومياً وبالمئات، منذ ما يزيد عن الأربع سنوات، في سبيل الوصول إليها.

الأسد يعفي وزيرته.. وسوريون يسخرون

اسطنبول - سما الرجبي

أعفى رئيس النظام السوري، بشار الأسد، وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل كندة الشماط من منصبها، وذلك بعد ساعات من انتشار صور غير لائقة لها على مواقع التواصل الاجتماعي نالت سخطاً واسعاً من جانب المؤيدين والمعارضين على حد سواء، تظهرها برفقة القائد العسكري لجيش النظام السوري، العقيد سهيل الحسن الملقب بالنمر.

وبعد مرسوم الإغفاء، بادر مسؤولو صفحة الإعجاب الخاصة بسهيل الحسن بحذف صورة الوزيرة الشماط، واستبدلها باليوم آخر للزيارة، مع آخر ما قالته الوزيرة في النمر. وكتبت الصفحة: "بضع كلمات تهديها الدكتورة كندة الشماط، وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل، لنمر الجيش العربي السوري، العقيد سهيل حسن: أي رجل أنت.....

هناك من يحمل الوطن في قلبه...وفي حقبة سفره...أو ربما في رصيده وهناك من يعيش الوطن بتفصيله...تتحول حياته لساحة حرب...تتحول الثواني في يومه إلى تاريخ يقف شامخاً لا خيارات لديه...خياره الوحيد...النصر.... تحكيه قصص الأمهات...تردده الفتيات بلهجة حاملة... وأراه بلباسه العسكري بمساحة الوطن...أي رجل هو...ثمة رجل لا يمكن لوصف أن يحتويه".

ووجد السوريون في الخبر، مادة دسمة للسخرية من حكومة النظام، وكتب أحمد على صفحته الشخصية: "طارت، فقد خالفت بروتوكول المهنة، أما النمر الورقي فقد تأتيه ترفيعة استثنائية، الله باعتنا حكومة بلاس إيتين".

وعُرد إيراد أبو شقرا: "نظام الأسد أعفى "وزيرته" المحببة كندة الشماط، ابنة ريف دمشق التي يحولها إلى أرض محروقة. عنها بعد الانتفاضة لتكون شاهد زور وانتهى دورها".

فيما قال حسن الجابر: "وبعد اللقطة العاطفية مع النمر الوردي، بشار الأسد يعفي كندة الشماط وزيرة الشؤون الاجتماعية، ويعين بدلاً منها ربما القادري، غيور مو بليدو". وسخر مجد الآتاسي قائلاً: "ما الغريب.. هي الآن في حضن الوطن، عقيب البوط العسكري".

وكانت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) قد ذكرت، أن الأسد "أصدر مرسوماً بتسمية ريم القادري وزيرة للشؤون الاجتماعية، بعد إغفاء الدكتورة كندة الشماط من مهامها. وأصدر مرسوماً آخر بتسمية جمال شاهين وزيراً للتجارة الداخلية وحماية المستهلك، بعد إغفاء حسان صفية من مهامها"، دون توضيح إن كانت الشماط ستنقل إلى منصب جديد، ودون ذكر أسباب الإقالة.

ويشار إلى أن النمر، أو سهيل الحسن، يعتبر من أشرس مقاتلي النظام، وهو قائد حملة البراميل المتفجرة على مدينة حلب، وصاحب نظرية القصف الجوي المكثف خلال العمليات العسكرية التي يقودها سواء في ريف حماة أو ريف حمص أو ريف إدلب، كما أنه يتلقى أوامره بشكل مباشر من رئيس النظام بشار الأسد.

أوباما يكرم العالمة السورية دينا قتابي



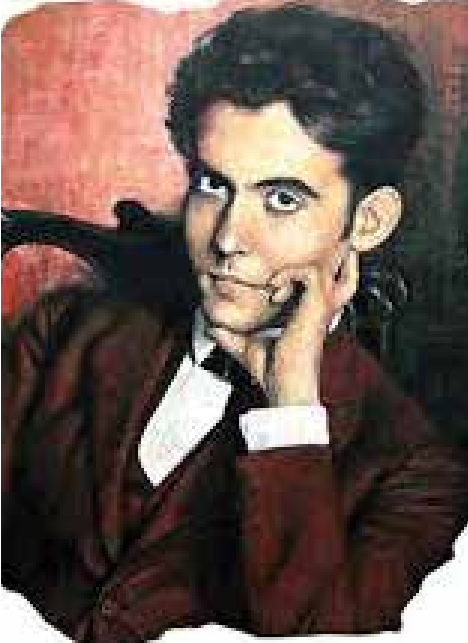
كرم الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، بروفيسورة علوم الحاسوب والهندسة الكهربائية، السورية، دينا القتابي، لاختراعها نظام مراقبة العلامات الحيوية وحركة كبار السن.

ونالت قتابي التكرم في البيت الأبيض، مؤخراً، بعد سلسلة نجاحات علمية حققته، وبعد أن استطاعت من خلال مشروعها الأخير (Emerald)، الذي يعمل على مراقبة العلامات الحيوية ورصد حركة المسنين، الوصول للمراحل النهائية في مسابقة MIT لريادة الأعمال.

دينا قتابي من مواليد دمشق عام ١٩٧١، تعمل كأستاذة للهندسة الكهربائية وعلوم الحاسوب في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومديرة لمركز اللاسلكية MIT. توقع والد قتابي أن تصبح ابنته طبيبة، لكنها غيرت رأيها بعد عام من دراسة الطب، لأن "في كلية الطب، تدرس الجسم البشري، وهو ثابت في تكوينه، ولكن في الهندسة يمكنك أن تتخيل نظاماً كاملاً جديداً تماماً".

حصلت على شهادة البكالوريوس من جامعة دمشق عام ١٩٩٥، وعلى الدكتوراه في علوم الكمبيوتر من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في عام ١٩٩٨ و٢٠٠٣ على التوالي. في عام ٢٠٠٣، انضمت قتابي إلى MIT حيث نالت لقب بروفيسور في قسم الهندسة الكهربائية وعلوم الحاسوب، لتصبح المديرة المشاركة لمركز

في ذكرى إعدام لوركا.. شاعر الحرية



يصادف هذا الشهر تاريخ إعدام شاعر الحرية والثورة فريديكو غارثيا لوركا، الذي أعدمته قوات الطاغية فرانكو لأنه رفض الظلم وصرخ بقصائده ضد قمع الحريات واستغلال الناس، وضد كل أنظمة الاستبداد في كل العالم. ففي شهر آب من عام ١٩٣٦، قامت قوات المخابرات التابعة للديكتاتور فرانكو باعتقال الشاعر لوركا، ومن ثم حكمت عليه بالإعدام لأنه ينقص من هيبة دولة الدكتاتور، وقد نفذت قوات الفرقة السابعة، إحدى فرق الإعدام، قتله ربما بالرصاص بالقرب من مدينة غرناطة، إذ لم يعثر على جثته إلا قبل سبع سنوات، ليجدوه مدفونا تحت شجرة زيتون تردد قصائده.

أعدم لوركا قبل أن الخامسة والثلاثين من عمره، لكنه كان قد أصبح بهذا العمر القصير أهم وأشهر شعراء إسبانيا، إذ وصلت قصائده التي تنتصر للإنسان ولحقه بالحياة العادلة، والتي تمجد قيم الحرية والحب، إلى قلوب كل المظلومين في إسبانيا، وبعدها إلى كل قلوب المظلومين في العالم، ولتترجم أعماله إلى معظم لغات الأرض، ولتبقى قصائده حية طالما الإنسان والظلم موجودان على هذه الأرض، فالشعر مثل الأغاني.. لا يقتله الرصاص.

يذكر أن فريديكو غارثيا لوركا من مواليد مدينة غرناطة في إقليم الأندلس جنوب إسبانيا، وقد أحب لوركا هذه المدينة الرائعة حباً كبيراً، إذ أنه تأثر وبشكل عميق بأغاني العُجْر التي تحمل الموروث الموسيقي العربي، كما أنه أعجب بالفن العربي الإسلامي الذي بناه أجدادنا في الأندلس، واعتبر لوركا أن هذا الفن الذي يتمثل بقصر الحمراء وجنة العريف في غرناطة، فناً لن يتكرر في تاريخ إسبانيا، وربما في العالم. فهو بحسب رؤية لوركا، فن غني بالجمال الحسي وبالرأفة المتناهية والرقى الذوقي، ويدل على مدى عبق حضارة الإنسان العربي الذي أبدعه.

أعدم الطاغية الشاعر مثلما أعدم طاغية دمشق المغني، لكن التاريخ يقول بأن الطاغية سيسقط وستحيا القصائد والأغنيات.

رؤساء الأقسام:	المكاتب:	هيئة التحرير:	كتاب الرأي:
المحليات: أحمد حمزة التحقيقات: غياث شهاب	دمشق: ريان محمد حلب: مصطفى محمد	أحمد العربي عمار الأحمد رانيا مصطفى لبنى سالم سما الرجبي	عبد القادر عبد اللي ثائر الزعزوع رفعت عامر نبيل شبيب



للتواصل: sada.alshaam@gmail.com